كفوفا

مجلة فصلية تعنى بنشاطات ومشاريع أقسام العتبة العباسية المقدسة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
العدد٧/ شهر ذي الحجة ١٤٣٦هـ - أيلول ٢٠١٥م

شعبة الصياغة
أكفّ مخلصة تبدع بتصنيع شباك حامل اللواء عليه السلام

مدينة الزائرين مجمع أم البنين عليها السلام
عطاء يغدق من سنا القمر لخدمة زواره الكرام

مجلة فصلية تعنى بنشاطات ومشاريع أقسام العتبة العباسية المقدسة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية | العدد ٧ | شهر ذي الحجة ١٤٣٦هـ - أيلول ٢٠١٥م

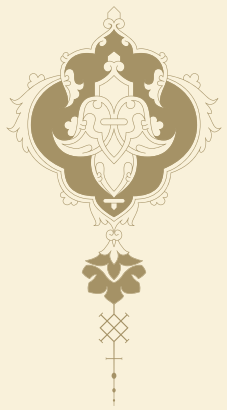

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمْ

(التوبة/١٠٥)

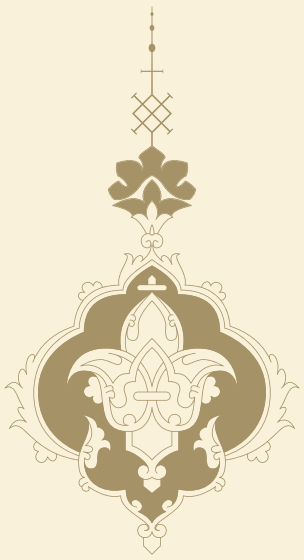

مجلة فصلية تعنى بنشاطات ومشاريع أقسام العتبة العباسية المقدسة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

العدد ٧

شهر ذي الحجة ١٤٣٦هـ / أيلول ٢٠١٥م

الإشراف العام

عقيل عبدالحسين الياسري

رئيس التحرير

علي حسين الخباز

التدقيق اللغوي

هاشم علي كريم الصفار

هيأة التحرير

غزوان حمد مؤنس | سجاد طالب الحلو |

التصوير الفوتوغرافي

علي عبدالحسين السعدي | سامر العذاري | عصام الموسوي | تيسير مهدي خضير

التصميم

محمد قاسم عرفات

الإخراج الفني

منتظر العلي/ عباس المياحي

dak-289-MK

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

البساتين

تجوب البصيرة في بساتين العتبة العباسية المقدسة النضرة، وقد تنوعت قطوفها فازدهى الثمر يانعاً، وكل بستان بلون، بستان ندخله باسم الله تعالى هو مجمع أم البنين (عليها السلام) يستقبل الزائرين بكرم الضيافة، مبيت، واطعام، واستقبال للنازحين بكل محبة ووئام.

وبستان آخر له شجر من ماس وجمان، عمرته سواعد خدمة العباس (عليه السلام). شعبة الصياغة التي سعت لصناعة شباك جديد لمرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) فكان رد اعتبار فني ومهني لهوية عراقية أثمرت بالعطاء.

ونطل على خصوبة بستان أورق مركزاً إسلامياً للدراسات الاستراتيجية في النجف الأشرف، تفرع الى حقل في الرصد الفضائي، ومجلة، ونشرة، وقناة، وقسم للدراسات الغربية.

وبستان ستتدلى ثماره صحة وعافية في مشروع مستشفى الكفيل التخصصي لزراعة الأعضاء: (كبد، كلى، بنكرياس)، ومركز لزراعة نخاع العظم، وبقية الاختصاصات النادرة.

وبستان تسامق نخله حتى طال سماء البصرة، وتدلت أعناق تمره شبعاً وعافية، مكتب مخازن الكفيل المجمدة في البصرة، التابعة الى شركة (نور الكفيل) للمنتوجات الحيوانية، جاوره بستان زها خضرة وأملاً هو مكتب شركة نقليات الكفيل من البصرة التابع الى شركة الكفيل الاستثمارية.

بساتين يقظة تنمو فيها أزمنة ستطل على غد رغيد، إذ شهد بستان الشعبة الإنشائية التابعة لقسم الصيانة الهندسية، وهي تختص بأعمال الصيانة لموقع العتبة المقدسة، في وحدات فاعلة للصيانة، والتأسيسات الصحية، والمرايا، والديكور، والتجارة، والحدادة... وكل هذه البساتين هي جولة العدد السابع من مجلة كفوف، فجولة نافعة وممتعة بعون الله تعالى.

(رئيس التحرير)

في العدد...

٧ المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية

المشاريع الاستراتيجية، وفاعليتها الكبيرة في المجتمع، ودورها الفعال في تنشئة الحراك الثقافي، قادرة على تنمية شباب المستقبل، وجعلهم في حصن منيع من الهجمات المدسوسة لقوى الشر والظلام والفيروسات المسمومة، والتي تنطلق من أمكنة متعددة، سالكة طرقاً مختلفة في سبيل تشويه صورة الاسلام الحنيف على وجه العموم...

٣٣ شعبة الإنشائية التابعة لقسم الصيانة الهندسية

شهدت الفترة التي تلت عام (٢٠٠٣م) تطوراً كبيراً في مجال إعمار المراقد المقدسة، لاسيما مرقد مولانا أبي الفضل العباس (عليه السلام)، حيث عقد العزم جميع القائمين على أعمال العتبة العباسية المقدسة، فتوسعت أعمال العتبة المقدسة بشكل واسع، مما تطلب إدامة تلك المشاريع وصيانتها بشكل مستمر...

٤٩ شعبة الصياغة

تتوحد الهمم، وتعلو المهارات، وتُكرس الطاقات نحو الارتقاء الحضاري والإبداعي، مع نيات صادقة نقية لتكون باكورة الأمل صوب النهوض بالواقع المعاصر للأمم التي أعاقتها الأزمات والنكبات، من خلال الخبرات الفنية التي هي من أهم حلقات الشروع نحو معنى الارتقاء الفعلي، والوصول إلى عالم المعرفة والانجازات العلمية...

٨٥ مخازن الكفيل المجمدة وشركة نقليات الكفيل

تسعى العتبة العباسية المقدسة الى خلق التكامل الحياتي والارتقاء بمستوى معيشة الناس عبر توفير ما ينقص السوق؛ لإنهاء الشحة والقضاء عليها، وكان الملاحظ حينها وجود نقص كبير في المواد الغذائية من اللحوم والأسماك، فسعت إلى العمل باستيراد اللحوم الحمراء والبيضاء والسمك...

١٠٩ مدينة الزائرين مجمع أمّ البنين (عليها السلام)

في إطار السعي الدؤوب للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ومن أجل تقديم أسمى الخدمات لزائري قمر العشيرة (عليها السلام)، قامت بافتتاح مدينة الزائرين على طريق (النجف الاشرف – كربلاء المقدسة)...

١٥١ مركز تراث البصرة

إن تراث أي بلد يدل على عراقة ماضيه، ومدن العراق غنية بهذا الإرث المتنوع من حيث المواقع الأثرية والتاريخية والثقافية، ويدل على قدرة ومقدرة الشعب لصنع مستقبل تفخر به الأجيال القادمة...

١٧٥ مستشفى الكفيل التخصصي

بعد الإهمال الكبير الذي شهدته جميع محافظات العراق بصورة عامة ومدينة كربلاء المقدسة بصورة خاصة وعلى مدى عقود من الزمن، والتي تمثلت بتردي الخدمات على جميع الأصعدة والنواحي الحياتية، ومنها الواقع الصحي، وبعد ما مر به العراق من دمار...

المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية

شقوا طريق الظلام لإظهار طريق النور خدمة للمذهب

إعداد: سجاد طالب الحلو

المشاريع الاستراتيجية، وفاعليتها الكبيرة في المجتمع، ودورها الفعال في تنشئة الحراك الثقافي، قادرة على تنمية شباب المستقبل، وجعلهم في حصن منيع من الهجمات المدسوسة لقوى الشر والظلام والفيروسات المسمومة، والتي تنطلق من أمكنة متعددة، سالكة طرقاً مختلفة في سبيل تشويه صورة الاسلام الحنيف على وجه العموم، وتشويه مذهب أهل بيت الرحمة (عليهم السلام) على وجه التحديد، من خلال انشاء العديد من المراكز التي تعمل على رصد واستكشاف وتدبير مشروع يخدم أهدافها لتغيير المستقبل حسب تصوراتها المرسومة.

ازدادت مراكز التضليل في دول العالم، وتنوعت بحسب اختصاصاتها وأفكارها، فكان دور المسلمين بالرد عليها ضعيفاً، مقارنة بعمل تلك المراكز المسموم؛ لوجود خنق متعمد للصوت الشيعي..!

وفي سبيل الدخول للمشاريع الاستراتيجية من أوسع ابوابها، ورسم صورة جميلة عن ديننا السامي، كانت المبادرة لأولى عتباتنا المقدسة في هذا المضمار المهم العتبة العباسية المقدسة، من خلال انشاء مركز اسلامي متخصص بالدراسات الاستراتيجية... ولمعرفة تفاصيل هذا الانجاز الذي قلّ نظيره في دولنا الاسلامية، والذي افتتح في النجف الأشرف، التقت مجلة (كفوف) بمدير المركز السيد هاشم الميلاني والذي تحدث قائلاً:

بحمد الله تعالى وفضله، وبجهود سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، تم افتتاح المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية في شهر شعبان عام (١٤٣٤هـ) في مدينة النجف الأشرف، يتبع هذا المركز الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.

كانت فكرة المشروع تختمر في الذهن قديماً، وهي ضرورة تأسيس مركز معتمد يعمل بشكل متخصص في مجال الاستراتيجية الدينية، ويهدف الى تحسين الوضع الحالي بالاعتماد على الماضي، وتحسين الوضع الثقافي والمعرفي، ودراسة الوضع

المستقبلي، ومعالجة المخاطر ورد الشبهات عن الدين الإسلامي، وعن مذهب أهل البيت (عليهم السلام) على وجه الخصوص.

بدأنا العمل خطوة بخطوة ومن مرحلة الصفر، على اعتبار أن مشروع هذا المركز غير مسبوق، فهو جديد ونادر الوجود في الوطن العربي، وخصوصاً في مجال الاستراتيجية الدينية، فلذا بدأنا بالخطوة الأولى، وهي التجميع والتصنيف والأرشفة؛ ليكون نتاجنا قوياً وفعالاً، وذلك من خلال تجميع المواد من مواقع الانترنت، وشراء الكتب من المعارض الدولية المتعددة الخاصة بعملنا من حياة المستشرقين، وما تحدثوا فيها عن الاسلام وكل ما يتعلق بالدراسات الاستراتيجية وجمعها في المكتبة، لتكون هناك مكتبة تخصصية في القسم، لسهولة الوصول الى الموضوع المراد طرقه، وفي المستقبل القريب ستفتح ابواب المكتبة أمام الباحثين بشكل عام لتعم الفائدة مجتمعنا الإسلامي.

قمنا باختيار العديد من الكوادر المتميزة وعلى قسمين: (علمي، فني)، على الصعيد العلمي حرصنا على اختيار أصحاب الخبرة

العالية في البحث والتأليف، وأما على الصعيد الفني، فقمنا باختيار كوادر تحمل شهادات متميزة في عملها، بالإضافة الى خبرة عملية، لنحظى بإنتاج مميز يرقى لتطلعاتنا.

بعدما اتسع العمل في مركز الدراسات الإستراتيجية، وازداد عدد الأقسام المعنية بالعمل، فضلاً عن ازدياد عدد الكوادر، قامت العتبة العباسية المقدسة بشراء مكان جديد وبموقع استراتيجي مميز، والذي يقع بالقرب من ثورة العشرين، حيث تقدر مساحته بـ(٩٠٠م)، وسنشرع بالبناء في هذا العام، وسيتم تخصيص طابقين للمركز، طابق يعنى بالمكتبة، وطابق آخر بالمركز، بينما باقي الطوابق ستكون للنشاطات الأخرى الخاصة بأقسام العتبة العباسية المقدسة الأخرى.

حدثنا عن مركز الدراسات الاستراتيجية في بيروت، وما الهدف من إقامته؟

بعد النجاح المميز الذي حققه مركز الدراسات الاستراتيجية في النجف الأشرف، وتقديمه العديد من الخدمات للدين والمذهب، ولصعوبة وجود بعض الاختصاصات في العراق، تولدت فكرة انشاء مركز آخر، وبنفس الاختصاصات في بيروت؛ لوجود الكفاءات العالية هناك، وليكون حلقة وصل مع كافة دول العالم، حيث تم افتتاحه يوم شهادة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بتاريخ الثالث من شهر جمادى الآخرة لسنة (١٤٣٦هـ) بشكل رسمي، وسنقوم بعمل الندوات المختلفة في مركز بيروت.

كما يعد مركز بيروت مركزاً مكملاً لمركز النجف الأشرف؛ لنحقق منه هدفنا السامي على المدى البعيد، وذلك بالاعتماد على التخطيطات والدراسات المنهجية، في ضوء استخدام المصادر المتوفرة في المدى القصير، ونهل النتائج في المستقبل البعيد، وليكون هذا المركز رافداً معرفياً وثقافياً للنهوض بالواقع الديني والفكري خدمة للدين الإسلامي، ومذهب أهل البيت (عليهم السلام)، تحت خيمة العتبات المقدسة، وخاصة خيمة المولى قمر العشيرة (عليه السلام) المدافع عن الولاية.

كما سيضع المركز خططاً مستقبلية وبرامج استراتيجية تنهض بالواقع الديني والثقافي والمعرفي؛

لإحياء الفكر الهاشمي، وأيضاً طرح عدة أفكار بناءة وعلمية، ليأخذ المركز دوره في تبنيها للسير نحو خطى صحيحة المسار.. ومن المؤمل وببركات قمر العشيرة (عليه السلام) أن تكون هناك مراكز أخرى في دول متعددة بعد نجاح المركز في بيروت.

عمل استثنائي يقدم للدين والمذهب في سبيل ردع المتآمرين عليه، ورسم خيوط الأمل على الطريق القويم، توزعت هذه المهمة الكبيرة على عدة أقسام، وهي: (قسم تكنلوجيا المعلومات، قسم الرصد، قسم الاستشراق، قسم الكلام والعقيدة، قسم قناة العقيدة، قسم الرصد الفضائي، قسم الدراسة الغربية، قسم الفكر المعاصر).

قسم تكنولوجيا المعلومات:

لمعرفة دور القسم في العمل ضمن أروقة المركز الاستراتيجي، وما يقدمه من جهد، التقت مجلة (كفوف) برئيس القسم الأستاذ محمد كاظم راضي، فتحدث قائلاً:

يعمل القسم على توفير البنية التحتية لكافة أقسام المركز وتقديم الاستشارة الفنية لهم، وتوفير الخدمات التقنية والإلكترونية، حيث نقوم بتوفير الشبكة الداخلية للمركز وإيصالها بشبكة الانترنت، بالإضافة الى احضار أجهزة الحاسوب وفق المواصفات المطلوبة وإدامتها وحمايتها.

كما نقوم بالرصد الفضائي من خلال وجود عدة أجهزة خاصة بالرصد، وذات كفاءة عالية، وذلك من خلال رصد بعض القنوات الفضائية على مدار (٢٤ ساعة)، ومن ثم خزنها بأجهزة الخزن، ونعمل على متابعة الموقع الخاص بمركز الدراسات الاستراتيجية وصفحاتنا على شبكة التواصل الاجتماعي من خلال نشر الإصدارات المتعلقة بالمركز، ليكون هناك تواصل مستمر مع الباحثين والمستفيدين من هذا الجهد الكبير، إضافة الى توفير نظام يختص بفهرست الكتب والملفات الفيديوية التي يتم معالجتها بعد الرصد الفضائي، لتدخل ضمن نطاق الفهرسة الالكترونية.

قسم الرصد:

للإحاطة بكل ما يحدث وسيحدث وبالمؤامرات الخطيرة التي تحاك ضد أتباع مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، كان هناك قسم الرصد والذي وقف بالمرصاد... وللإطلاع أكثر على طريقة العمل، أخبرنا رئيس القسم سماحة الشيخ كاظم محمود الصالحي قائلاً:

جهود كبيرة نبذلها في قسم الرصد تتجلى في منشورين وهما: (مجلة نشرة الرصد، ملحق نشرة الرصد)، وذلك من خلال متابعة ومراقبة الوقائع والأحداث التي تحدث خلال الشهر وعلى مختلف

الأصعدة مثل: (السياسية، الاجتماعية، الإسلامية)، حيث نقوم برصد وسائل الإعلام الالكترونية والفضائية، وذلك من أجل جمع كل هذه المعلومات القيمة، وتقديمها بيد القارئ الكريم والباحثين لتوضيح الصورة أمام أتباع مذهب أهل البيت (عليهم السلام) وبحيادية عالية، مع تخصيص صفحة في مجلة نشرة الرصد للرسوم الكاريكاتيرية.

يكون توزيع النشرة على بعض القراء والباحثين وليس على العوام، وبعد صدور أكثر من عدد للمجلة، لاحظنا ضرورة انشاء ملحق جديد يهتم بالقضايا الحساسة في المجتمع والمواضيع المهمة والدراسات، وقد تم نشر (٩ ملحق) وهي: (الاخوان المسلمون، ظاهرة الإلحاد، التخويف من الإسلام، الشيعة فوبيا، داعش، الحوثيون، التطرف الديني، أدعياء المهدوية، المراكز التي تهتم بالدراسات الاستراتيجية)، ونحن الآن في طور إعداد ملحق عن السلفية المعاصرة، وغيرها من الاصدارات.

قسم الاستشراق:

جهود مضنية قلّ نظيرها في بلاد المسلمين، يقوم بها قسم الاستشراق في مركز الدراسات الاستراتيجية... ولمعرفة عمل القسم والإطلاع على تفاصيل عمله، التقينا برئيس القسم الدكتور صفاء محمد جواد، فأخبرنا قائلاً:

يختص قسم الاستشراق بجمع الآثار الفكرية والعلمية للمستشرقين القدماء والجدد الذين قرؤوا تراث الشرق الاوسط بشكل مفصل، وكتبوا عنه في المجالات المختلفة، من خلال جمع المؤلفات الخاصة بهم سواء كانت كتباً أو موسوعات أو مجلات علمية، حيث نقوم بدراسة البحوث وسيرة حياتهم، وجمع ما هو سلبي وايجابي، لنقوم بعرضه على المتخصصين، ليتم بعد ذلك الرد عبر المجلة الفصلية (مجلة الدراسات الاستشراقية)، وهي مسجلة دولياً، وتوزع في عدة دول مجاورة.

وقد تصدى قسم الاستشراق الى عدة مهام وهي: (ببليوغرافية آثار المستشرقين القدامى والمعاصرين، ببليوغرافية آثار المسلمين حول الاستشراق، تجميع الدراسات والبحوث والكتب المؤلفة حول الاستشراق، التعرف على الشخصيات الإسلامية المهتمة بالفكر الاستشراقي، تجميع مؤلفات المستشرقين بلغاتها الأصلية وكذلك المترجمة، إصدار مجلة (دراسات استشراقية): وهي مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الاستشراقي عرضاً ونقداً، التواصل مع المراكز والمؤسسات الاستشراقية، ترجمة ونشر دراسات المستشرقين الإيجابية، متابعة الرسائل والأطاريح الجامعية الاستشراقية، إقامة ندوات ومؤتمرات ودورات تعليمية).

وقد عملنا على مد جسور التواصل مع جامعات العراق وتحفيزهم على الكتابة في المجلة، وهدفنا الرئيسي في مجلة الاستشراق هو توصيل الفكرة الواضحة عن الكلام والمؤامرات التي تراد بالدين والمذهب، وبعد افتتاح مركز بيروت الجديد سيصل توزيع مجلة الدراسات الاستشراقية إلى عدة قارات.

قسم الكلام والعقيدة:

يعمل قسم الكلام والعقيدة على إصدار الكتب والمجلات المعنية بالدفاع عن الدين والمذهب على وجه الخصوص، تحدث لنا عن التفاصيل الخاصة بالعمل رئيس القسم الشيخ ياسر الصالحي قائلاً:

تم استحداث هذا القسم ليعنى بالدفاع عن الدين ومذهب أهل البيت (عليهم السلام)، وذلك من خلال عدة أمور وقعت على عاتقنا منها:

١- إصدار مجلة العقيدة، وهي مجلة فصلية تخصصية تعنى بمسائل العقيدة وعلم الكلام القديم والحديث.

٢- إصدار وطباعة كتب كلامية عقيدية.

٣- تدوين موسوعة التراث الكلامي الشيعي.

٤- متابعة الكتب والفضائيات والمواقع الالكترونية التي تبث الشبهات والإجابة عنها.

٥- اقامة ندوات ومؤتمرات ودورات تعليمية.

إضافة الى جمع الكتب الكلامية من العصر القديم للشيعة، أي من القرن الثاني الى القرن الحادي عشر، ونقوم بتقسيمها على الحروف الأبجدية، حيث يقسم كل كتاب الى عدة عناوين، لتكون بعد ذلك موسوعة كبيرة تضم عشرين مجلداً، حيث نهدف الى تسهيل الوصول الى المواضيع المطلوبة للباحثين والقراء.

قسم قناة العقيدة:

تعد قناة العقيدة من أهم المستحدثات في المركز، لما يمثله الاعلام من دور رئيسي في عصرنا الحالي، وللتعرف على الجهود المبذولة في سبيل ايصال كلمة الحق، تحدث لنا مقدم البرامج والمعد الأستاذ محمد حميد خليل قائلاً:

يعمل الكادر المتواجد في قناة العقيدة المستحدثة على الانترنت وفي نطاق اليوتيوب وحركات البحث الفيديوي على تقديم برامج وأفلام وثائقية عقائدية للمجتمع، في سبيل إزالة الشبهات العالقة في الأذهان، من خلال رصد الشوائب الموجهة لعقيدة مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، ومحاولة الرد عليها بطرق عصرية وعلمية سلسة موجهة لكافة شرائح المجتمع وعلى وجه الخصوص

لشريحة الشباب، ومحاولة مراعاة الوقت بشكل دقيق والاختصار بقدر المستطاع لتفادي ملل المشاهد؛ لأننا في زمن السرعة، حيث قمنا بعدة أعمال جيدة منها عمل: (الانتصار لله جل وعلا) وغيرها من الأعمال المختارة في سبيل تدعيم الفكر الشيعي وبناء قواعد رصينة، وبعد النجاح المميز على صعيد الاعمال المقدمة في القناة سنقوم بترجمة الأعمال المستقبلية، لتصل الى أكبر عدد في العالم، ونتمنى التوفيق في هذا المضمار الواسع من فيوضات وبركات قمر العشيرة (عليه السلام).

قسم الرصد الفضائي:

الرصد وأهميته الكبيرة تتجلى في معرفة الأخطار المحدقة بمذهب أهل البيت (عليهم السلام) ألقيت على عاتق قسم الرصد، التقينا برئيس القسم الأستاذ عمار مسلم ما شاء الله، فقال:

يعنى القسم برصد بعض القنوات الفضائية المعنية بعمل مركز الدراسات الاستراتيجية وهي القنوات: (العقائدية الوهابية، المسيحية، السياسية) التي تحاول تشويه صورة البلد وصورة مذهب أهل البيت (عليهم السلام) من خلال وجود كادر متميز يعمل على تقطيع البرامج الخاصة وأرشفتها في برنامج كمبيوتري خاص، لتكون هناك مكتبة فيديوية كاملة مع شرح تفصيلي عن هذه القنوات، في سبيل تسهيل المهمة أمام الباحثين والإطلاع الكامل على المؤامرات والأبحاث التي تهدف الى زرع السموم في شبابنا والرد عليها بطريقة علمية مثالية توضح مدى معالم المذهب الشيعي.

وعن قسمي (الدراسات الغربية، الفكر المعاصر) وطبيعة عملهما في مركز الدراسات الاستراتيجية، فتحدث عنها رئيس المركز السيد هاشم الميلاني فقال:

قسم الدراسات الغربية:

يتم العمل في قسم الدراسات الغربية من خلال دراسة الغرب بشكل موسع ومعرفة تاريخهم القديم والحديث، وعمل البحوث المختلفة عنهم في سبيل انشاء عدة مجلات وبلغات اجنبية مختلفة لتوصيل علوم أهل البيت (عليهم السلام) الى الغرب بصورة صحيحة وإطلاعهم على أخلاق وتعاليم عظماء المسلمين، كما سيتناول القسم عدة أمور وهي:

١- إنجاز ببليوغرافية بأهم الشخصيات والمدارس العلمية المؤثرة في الغرب.

٢- تجميع الكتب والدراسات والبحوث المؤلفة في نقد الغرب.
٣- طباعة ونشر الكتب لمعرفة مختلف جوانب الغرب الفكرية والمعرفية والثقافية.
٤- إصدار مجلة تخصصية باسم (دراسات غربية).
٥- إقامة ندوات ومؤتمرات ودورات تعليمية.
٦- التواصل مع المؤسسات والمراكز البحثية المماثلة.

قسم الفكر المعاصر:

لقد أفرزت الحضارة الجديدة أدبيات معرفية حديثة تختلف عما كانت عليه سابقاً، حيث حاولت تغيير المنظومة الفكرية من إلهية غيبية إلى دنيوية عصرية تقيس الأمور بمقياس العلم والتجربة والتي أثرت في جميع الحقول المعرفية سيما الدينية، يتكفل قسم الفكر المعاصر بمتابعة الأفكار ونقدها ويتطرق الى:

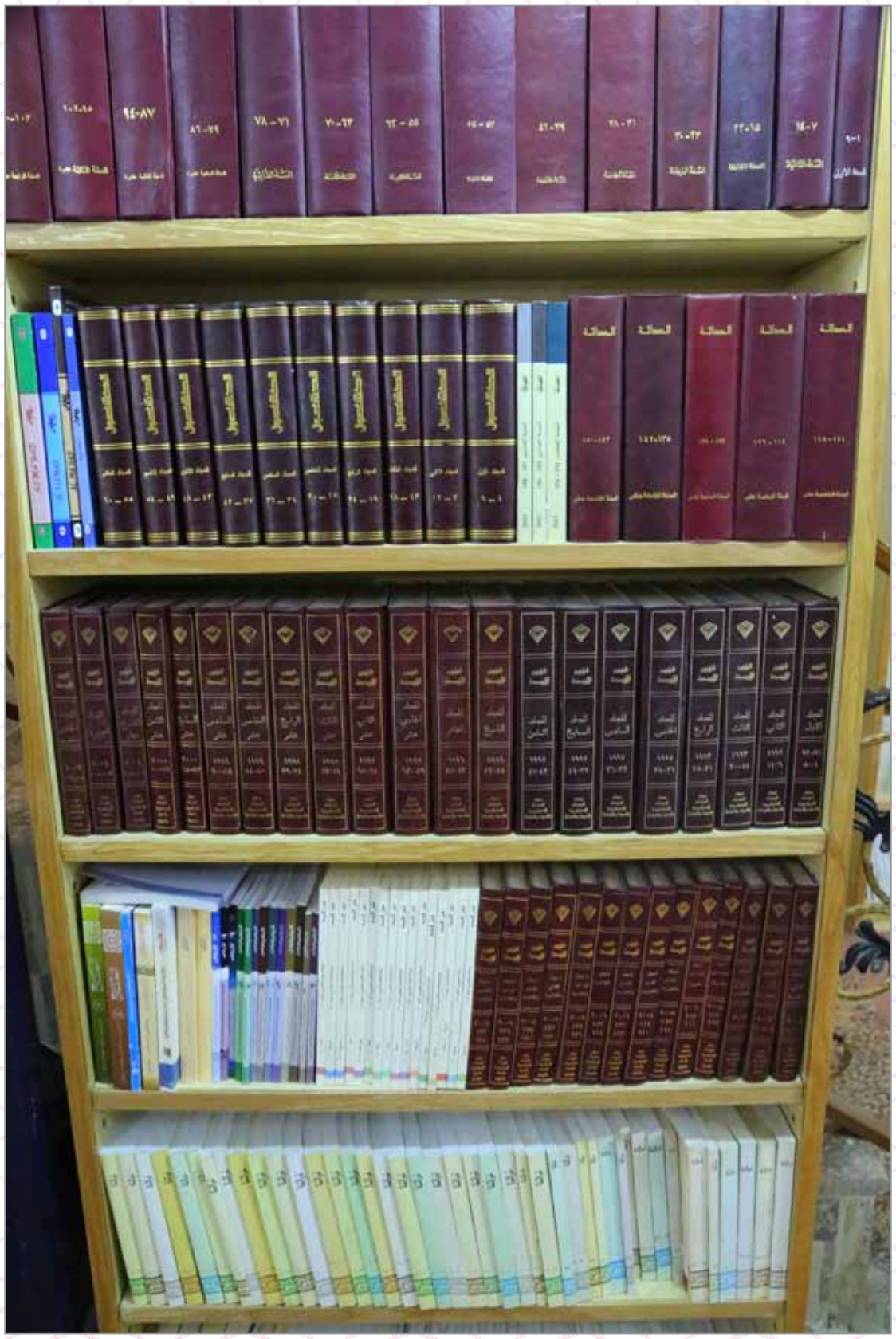

١- تدوين معجم المصطلحات المعاصرة العلمية والفكرية.

٢- انجاز ببليوغرافية بأهم شخصيات الفكر المعاصر.

٣- تجميع البحوث والدراسات والكتب المؤلفة في الفكر المعاصر عرضاً ونقداً.

٤- طباعة ونشر الكتب.

٥- إقامة ندوات ومؤتمرات ودورات تعليمية.

واكبوا العالم المعاصر بكل حيثياته، ودرسوا كل تفاصيله وجوانبه، ليتقنوا رسم صورة جميلة بحق ديننا السامي، وبيان أخلاق أئمتنا أئمة الهدى والرحمة (سلام الله عليهم) العالية للعالم، فسعوا لنشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) بجميع الوسائل الفكرية والثقافية والدفاع عن مقومات الدين والمذهب منطلقة من سنا قمر العشيرة (عليه السلام) لرسم ملامح غد صبور يزدهي بالخير والصلاح.

الهدف الرئيسي لمجلة الاستشراق هو توصيل الفكرة الواضحة عن الكلام والمؤامرات التي تراد بالدين والمذهب, وبعد افتتاح مركز بيروت الجديد سيصل توزيع مجلة الدراسات الاستشراقية إلى عدة قارات.

يعمل الكادر المتواجد في قناة العقيدة المستحدثة على الانترنت، وفي نطاق اليوتيوب، وحركات البحث الفيديوي، على تقديم برامج وأفلام وثائقية عقائدية للمجتمع، ورصد الشوائب الموجهة لعقيدة مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، ومحاولة الرد عليها بطرق عصرية وعلمية.

تجارب الأمم
الفتنة الكبرى
الدلائل والمعالم

جهود كبيرة تبذل في قسم الرصد تتجلى في منشورين وهما: (مجلة نشرة الرصد, ملحق نشرة الرصد), وذلك من خلال متابعة ومراقبة الوقائع والأحداث التي تحدث خلال الشهر، وعلى مختلف الأصعدة: (السياسية, الاجتماعية, الإسلامية).

2015

موسوعة سيرة أهل البيت عليهم السلام
الصحيح من سيرة النبي الأعظم
إعلام الهداية

الموعود

شعبة الإنشائية التابعة لقسم الصيانة الهندسية
أجنحة خير وعطاء ترفرف فوق أرجاء الطهر والقداسة

إعداد: غزوان المؤنس

شهدت الفترة التي تلت عام (٢٠٠٣م) تطوراً كبيراً في مجال إعمار المراقد المقدسة، لاسيما مرقد مولانا أبي الفضل العباس (عليه السلام)، حيث عقد العزم جميع القائمين على أعمال العتبة العباسية المقدسة، فتوسعت أعمال العتبة المقدسة بشكل واسع، مما تطلب إدامة تلك المشاريع وصيانتها بشكل مستمر، فدأبت العتبة العباسية المقدسة الى تأسيس شعبة خاصة بتلك الأعمال تابعة لقسم الصيانة الهندسية، وهي شعبة الإنشائية..

وللإلمام بصورة أوسع وأوضح عن عمل شعبة الإنشائية، كان لنا لقاء مع مسؤول الشعبة المهندس سمير عباس علي، فتحدث قائلاً:

تأسست شعبة الأعمال الإنشائية في (٢٠١٤م) بعد أن كانت مندمجة مع شعبة الحرف الفنية تحت مسمى شعبة المدني التابعة لقسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، فكانت تختص بأعمال الصيانة البسيطة في العتبة المقدسة، لكن في السنوات الأخيرة تطور عملها بشكل ملحوظ من خلال المشاريع التي قامت بها.

الشعبة تتشارك مع زميلاتها من شعب قسم الصيانة في استمرار أعمال التطوير والزيادة في التخصص وتقسيم العمل، حيث تزايدت الإنجازات التي تقدمها في الفترة الأخيرة نتيجة لما تقدمة من الجهد الفني.

- كل شعبة من هذه الشعب تختص بالعديد من الأعمال التي هي بحاجة الى وحدات تخصصية، فما هي الوحدات التي تتفرع من شعبتكم؟

أتاحت هذه الوحدات التابعة للشعبة مزيداً من التخصص وتقسيم العمل؛ للمضي قدماً لخدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وتقديم ما هو أفضل، حيث أن هذه الوحدات تختصر الكثير من النفقات المالية إن تمت مقارنتها عندما تناط بعض الأعمال الى جهة من خارج العتبة من الناحية المادية والفنية والجودة الشاملة والإتقان، كذلك لو تمت مقارنة ما تقوم بتصنيعه وما يتوفر في السوق المحلية من النواحي المذكورة سالفا، إضافة الى إنجاز الأعمال بسرعة وعناية،

باعتبار أن هذه الأعمال تساهم في مسيرة النهضة المباركة التي شهدتها العتبة العباسية المقدسة في الإعمار والتطوير خلال السنوات القليلة الماضية.. ونأمل أن تكون الفترة المقبلة أكثر عطاءً وازدهاراً، ونحن قد شددنا العزم في مواصلة خدمتنا للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وأما الوحدات التي تتكون منها شعبتنا هي:

وحدة المعدات الإنشائية:

تقع على عاتق هذه الوحدة أعمال سياقة الآليات التابعة للقسم من: (شفل، شوكية، حفاره، كسارة) تختص بنقل وتجهيز المواد للوحدات الأخرى في القسم لتسهل عمل تلك الوحدات. ويمتاز العاملون فيها بمهارة عالية؛ كونهم يستطيعون سياقة مختف الآليات المتنوعة.

وحدة البناء:

وتقوم هذه الوحدة بأعمال البناء والصيانة لموقع العتبة المقدسة، وكذلك الأقسام التابعة لها، بالإضافة الى أعمال تغليف المرمر الجداري والأرضي، وإعادة تأهيل جميع المجاميع الصحية الخاصة بالزائرين والمجاورة لموقع العتبة والتابعة لها، فضلاً عن تأهيل وصيانة جميع مباني أقسام العتبة، وكذلك أعمال تأهيل البيوت المستأجرة من قبل العتبة المقدسة، وأيضا صيانة الأرصفة المحيطة بمنطقة العتبة وتغليفها بالمقرنص، بالإضافة الى صيانة التكسرات الخاصة بالشوارع أيضاً، وصيانة القاعات الخاصة بالعتبة، وأعمال الصب واللبخ للمواقع المختلفة، وتثبيت أعمدة الإنارة.

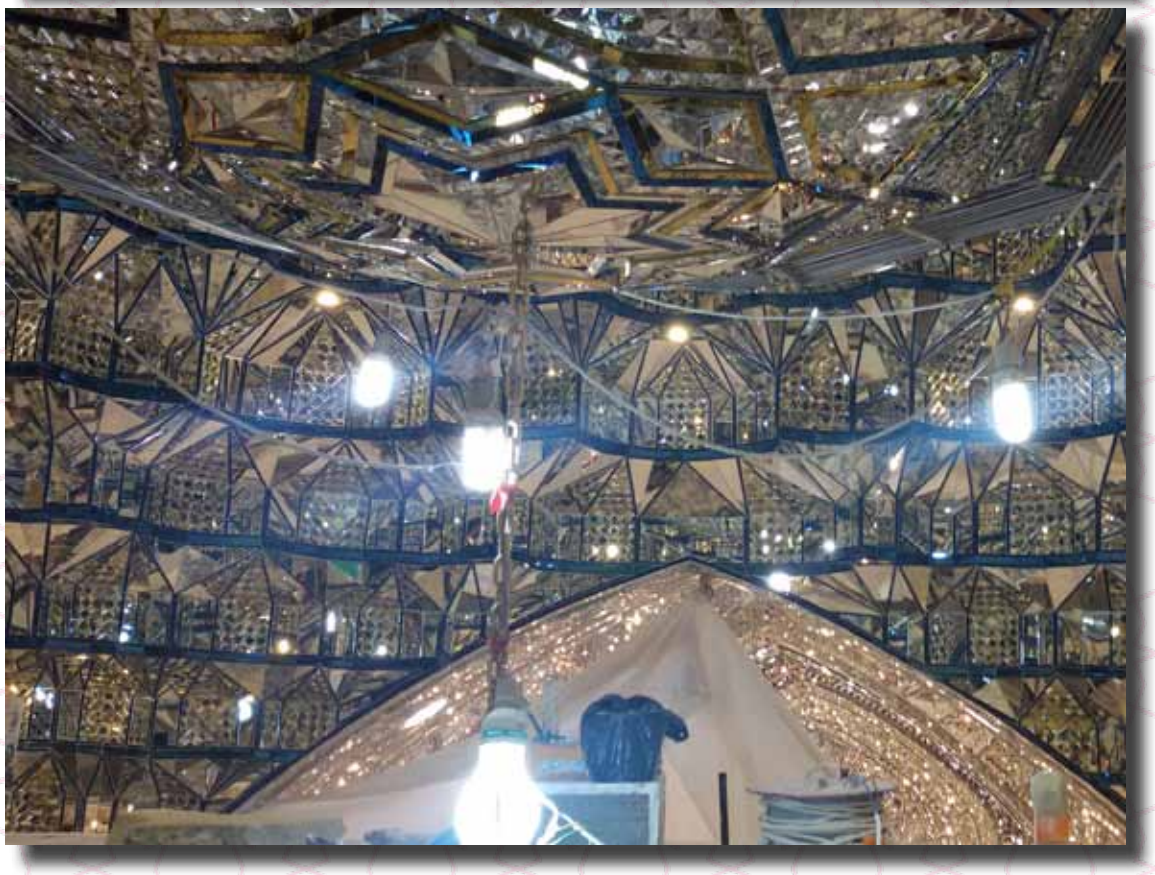

وحدة المرايا والديكور:

وتقع على عاتق هذه الشعبة أعمال كثيرة، فتختص في استبدال المرايا داخل الحرم الشريف، وبعد تبني وحدة المرايا والديكور في قسم الصيانة الهندسية تغير الأمر، ففضلاً عن تقليل الكلفة، فإننا نعمل وفق المعايير العلمية الصحيحة في مثل هكذا أعمال، حيث نقوم بالبداية بإزالة المرايا التالفة ومعالجة التشققات في الجدران إن وجدت، وطلي الجدار بمواد عازلة للرطوبة، لضمان متانة العمل، ثم البدء بأعمال التزجيج، مع إعطاء صورة أكثر بريقاً للمرايا، ليس هذا فحسب، بل إن هنالك أعمالاً أخرى تأتي متزامنة مع أعمال المرايا، وهي استبدال نقاط الإنارة الموجودة لتتناسب والشكل الجديد من المرايا، فقد وضعت بشكل مستو مع المرايا، بعد أن كانت بشكل بارز والشكل الجديد يعطي جمالية وتناسقاً اكثر، وهذه الأعمال تتكفل بها شعبة الكهرباء التابعة لقسم الصيانة الهندسية، كما تقوم بإزالة المصابيح المنتشرة بشكل عشوائي من اجل الاستفادة منها في أماكن أخرى.

يتم العمل على تغليف الجدران بالمرايا وفق أشكال هندسية مطابقة للتصميم القديم للمرايا التالفة، للحفاظ على الطابع التراثي للعتبة المقدسة، واستخدمت خلال العمل نوعية من المرايا تسمى (تايوان)، والتي تجلب على شكل طبقات قياس أبعادها (١٨٠سم×١٢٠سم) وبقياس (٢ملم) سمكاً، وهي أجود نوعية موجودة في الأسواق

العراقية، فبعد التباحث وجد أنها من أجود الأنواع المتوفرة بالرغم من الأنواع التي تمتاز بجودة أكثر، وهي من مناشئ عالمية معروفة كالمرايا (الجيكية)، إلا أنها غير متوفرة إلا في البلد المصنع لها، وفي هذه الحالة فأن من الصعوبة استيرادها، فضلاً عن التكلفة الباهظة التي تترتب على جلبها، لذلك ارتأت العتبة المقدسة أن تستخدم أنواع المرايا المتوفرة في السوق المحلية.

علماً أن أنواع المرايا ذات الألوان المختلفة والتي استخدمتها الكوادر في هذه الأعمال تدخل لأول مرة في عمل العتبات المقدسة، إذ تعد المرايا ذات اللون الواحد (الفضي) هي السائدة داخل الأضرحة المطهرة.

وقد جاءت هذه الخطوة تزامناً مع مشروع التوسعة، ولاقت ترحيباً كبيراً من قبل سماحة الامين العام السيد احمد الصافي (دام عزه) وأعضاء مجلس ادارة العتبة أيضاً، وتم ادخال هذه الأنواع من المرايا والتي أعطت شكلاً جميلاً مشكلة لوحة فنية بألوانها البراقة.

أما بالنسبة لتصميم الأشكال الهندسية وتقطيع المرايا في هذا العمل، وفي كل الأعمال التي تقوم بها الوحدة، يتم بأيدي كوادرها، وهي عملية دقيقة جداً، وتحتاج إلى وقت لضمان دقتها ومتانتها.

وحدة التأسيسات الصحية:

تقوم بأعمال التأسيسات الصحية الخاصة بأقسام العتبة المقدسة بشكل كامل وصيانتها باستمرار، وكذلك أعمال إعادة تأهيل المجاميع الصحية التابعة للعتبة والخاصة بالزائرين ومد أنابيب المجاري والصرف الصحي في المناطق داخل منطقة العتبة. كما تشمل أعمال الوحدة كافة التأسيسات في المواقع التي تستحدث من قبل العتبة المقدسة، إضافة الى مد أنابيب المياه.

وحدة الصباغة:

تقوم بجميع أعمال الطلاء لجميع المباني والأقسام والغرف التابعة للعتبة، وكذلك أعمال الطلاء الخاصة بالصحن والحرم المقدس، وطلاء المحجرات والكرفانات ونقاط التفتيش والأبواب وأعمال طلاء أنابيب المجاري بالمواد المانعة للرطوبة والمسقفات وغيرها، أي أن الوحدة تقوم بأعمال الطلاء اللاحقة لأعمال زميلاتها

من الوحدات الأخرى، حيث تضم مجموعة من الفنيين المتخصصين بأعمال الطلاء الفنية التي تظهر واجهة العتبة بحلة أجمل، وكذلك النقوش والزخارف.

وحدة النجارة:

وتقوم بأعمال تصنيع وصيانة جميع الأبواب والأثاث المكتبي من رفوف ودواليب الخاصة بالعتبة وأقسامها جميعاً، بالإضافة الى كراسي الصلاة وكراسي المصاحف، كذلك تقوم بأعمال الإعداد للمهرجانات والمحافل والمعارض التي تقيمها العتبة المقدسة من عمل المنصات والمعارض والرفوف، أيضاً تقوم بالأعمال الخاصة بالزيارات المليونية على مدار العام من تهيئة ونصب القواطع الخاصة بأعمال تنظيم حركة مرور الزائرين والقواطع الخاصة.

وحدة الحدادة:

في بداية تأسيس الوحدة كان عملها يقتصر على أعمال الحدادة البسيطة في العتبة العباسية المقدسة، لكن في السنوات الأخيرة وبعد التطور التي شهدته العتبة المقدسة من اتساع المشاريع العمرانية، أصبح عمل وحدة الحدادة

واسعاً بالتعاون مع الشعب الأخرى في القسم، فتم إنشاء المدارس التابعة للعتبة العباسية المقدسة، إضافة الى إنشاء كرفانات والمسقفات.

ترى مجلة الكفوف في نهاية جولتها أن ارتباط العمل بالإيمان سيخلق تفاعلاً منتجاً يتسم بمعنيين: الأول كإنجاز معيشي، والثاني كإنجاز عبادي ولائي يسعى لتحقيق هويته الولائية عبر خدمة مراقد أئمته أئمة الخير والسلام، وخدمة مرقد أبي الفضل العباس (سلام الله عليه) يلهبون حماساً لتقديم الأكفأ والأحسن، ويسعون لتذليل الصعوبات للمضي قدماً نحو خدمة موفقة ومستقبل زاهر.

Bobcat

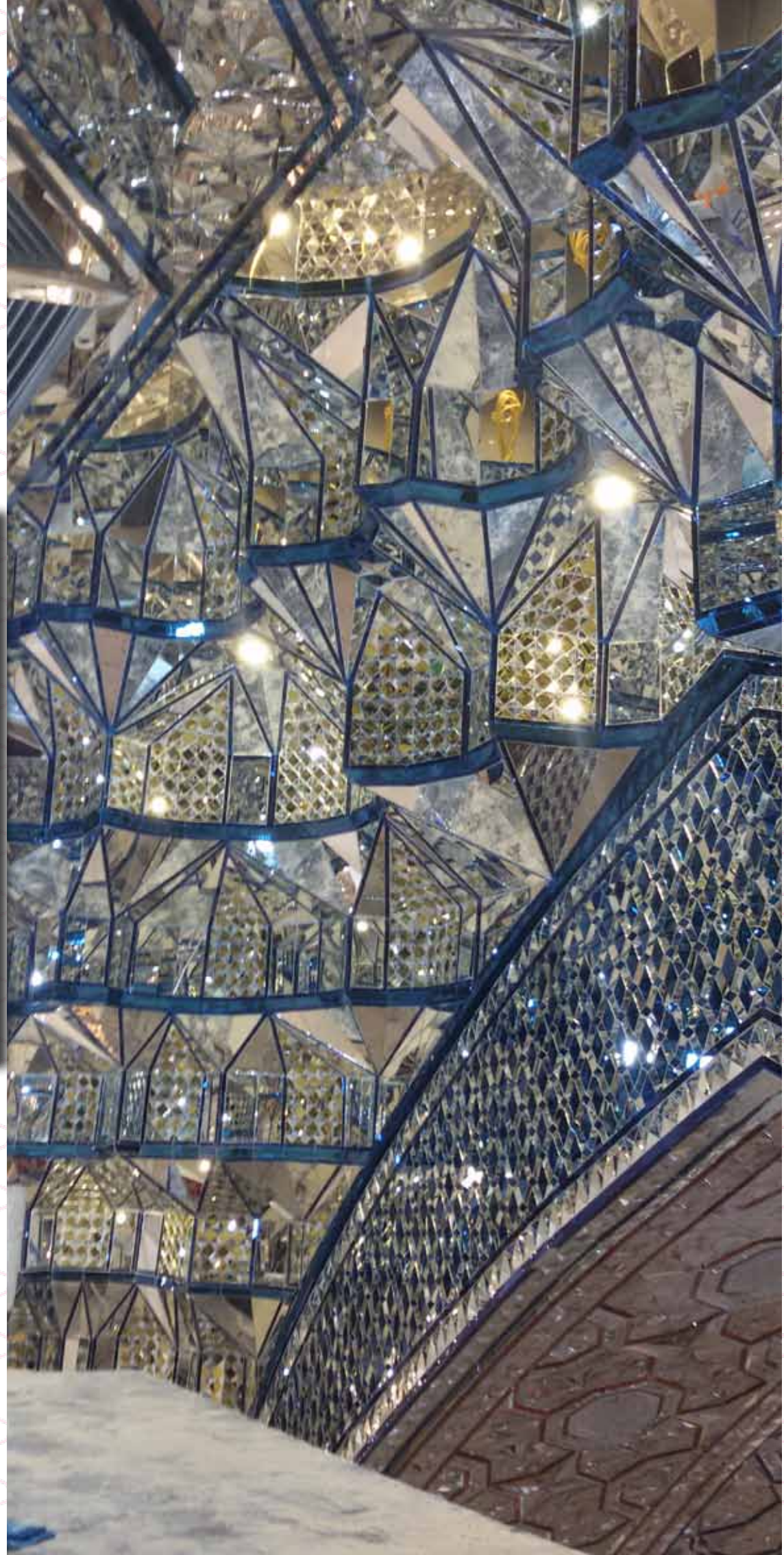

شعبة الصياغة

أكفّ مخلصة تبدع بتصنيع شباك حامل اللواء عليه السلام

سجاد طالب الحلو

بلغت كلفة هذا ا

تتوحد الهمم، وتعلو المهارات، وتُكرس الطاقات نحو الارتقاء الحضاري والإبداعي، مع نيات صادقة نقية لتكون باكورة الأمل صوب النهوض بالواقع المعاصر للأمم التي أعاقتها الأزمات والنكبات، من خلال الخبرات الفنية التي هي من أهم حلقات الشروع نحو معنى الارتقاء الفعلي، والوصول إلى عالم المعرفة والانجازات العلمية.

توالت الأعوام والعراق في تراجع ملحوظ، الى أن برزت إشراقة النور على محياه بعد زوال الكابوس الذي لازمه لعدة سنين، ومع وجود العديد من الكوادر والطاقات التي تحمل طابع الإبداع، وتتحلى بالموهبة القادرة على أن تأخذ بالحِرَف النادرة إلى بر الأمان، لترسو في شواطئ الانجاز والتقدم، فكانت خير برهان شعبة الصياغة المتخصصة في صناعة الشبابيك والأبواب في العتبة العباسية المقدسة التي تكفلت وأخذت بزمام المبادرة لتقدم أكبر منجز على مدى الأعوام التي مضت من خلال المباشرة بصناعة شباك جديد للضريح المقدس لصاحب الجود والوفاء قمر العشيرة (عليه السلام) في ورش تابعة للعتبة العباسية المقدسة، وبأيدي خدمة هذا المرقد الشريف.

لشباك حتى الآن أكثر من (١٠ مليون دولار)

التقت مجلة (كفوف) بعضو مجلس الادارة المهندس عادل جعفر تقي المشرف على ورشة صناعة الشباك، ليحدثنا عن بداية انشاء الشعبة، فأخبرنا قائلاً:

ينبغي علينا تقديم كل ما هو لائق بحرم المولى قمر العشيرة (عليه السلام) لإظهار الحرم الطاهر والشباك المقدس بأجمل صورة أمام أعين الزائرين الكرام، ومن بين الخدمات العديدة الخاصة بحرم المولى فكرة انشاء ورشة لصيانة شباك أبي الفضل

العباس (عليه السلام) القديم، والذي صنع قبل أكثر من خمسين سنة بأمر مرجع الطائفة آنذاك سماحة آية الله العظمى السيد محسن الحكيم (قدس سره الشريف).

وخلال هذه السنوات الطويلة، أصاب الشباك الكثير من الضرر، فشرعنا بوضع اللبنة الأساسية لهذه الورشة، وقمنا بجلب بعض المكائن الرئيسية والآلات الخاصة بعمل الورشة، وقامت الكوادر بالصيانة التدريجية لبعض مفاصل الشباك الطاهر الأكثر تضرراً، وبمرور الزمن وتزايد التصدعات بالشباك الطاهر، ارتأت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تبديل الأجزاء المتضررة من الشباك الشريف.

وبدأ العمل على صيانة الشباك الشريف، واستبدال الأجزاء المتضررة، وشكلت لجنة لهذا الغرض، وبدأ بناء ورشة متخصصة ورفدها بالطاقات والأيدي الفنية الموجودة في العتبة العباسية المقدسة، وسار العمل على قدم وساق، وبعد مدة من الزمن، وجدنا أن العاملين في هذه الورشة بما قدموه من انجازات لهم القابلية على تصنيع شباك كامل بدل صيانته، وهنا تغير مسار العمل، وأوعز الأمين العام سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) بأن نشرع باستبدال الشباك بأكمله من خلال تصنيعه بالكامل في ورش العتبة العباسية المقدسة (ورشة الصياغة وتوابعها)، وبدأ بناء هذه الورش بشكل موسع، وتجهيزها بأحدث المكائن والمعدات.

وقد تم الشروع بصناعة الشباك الشريف مع المحافظة على قياسات الشباك القديم، وأغلب نقوشه وتصاميمه، وتم التعديل عليها للأفضل مع البقاء على الشكل العام، مع إضافة عنصر المتانة، واستخدام المواد الأفضل والأكثر قوة في ذلك، حيث تبلغ كلفة هذا الشباك حتى الآن أكثر من (١٠ مليون دولار)، وهذه الأموال هي من واردات شباك أبي الفضل العباس (عليه السلام)، والنذور الخاصة به، وتبرعات بعض المؤمنين.

وبفضل الله (جل وعلا) وأنفاس قمر العشيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، تطورت الورشة بشكل ملحوظ وكبير، وأصبحت معملاً ضخماً جداً، حيث ضمت الورشة عشرات المكائن الحديثة والالكترونية، وبعد المباشرة بالشباك الطاهر لأبي الفضل العباس (عليه السلام)، تم احالة تصنيع بعض الشبابيك والمراقد المقدسة ومنها: (شباك مرقد صافي صفا، بالإضافة الى المشبك الخاص بالمصلين في مرقد، الحمزة، وشباك القاسم عليهما السلام)، ونأمل من الله العلي القدير أن يتقبل منا أعمالنا، ونحن نخدم المولى حامل لواء الحسين (عليهم السلام).

وللتعرف أكثر على الغاية المرجوة من انشاء شعبة الصياغة في العتبة العباسية المقدسة، وتفاصيل أكثر مع عضو لجنة صناعة الشباك الشريف الأستاذ علي الصفار، فبين قائلاً:

رصد كمية من الذهب وصلت الى أكثر من (٣٨٠ كغم)

تبلورت فكرة إنشاء شعبة الصياغة للحاجة الملحة، عندما وجدنا أن الشباك الحالي قد تضرر بسبب التقادم من جهة، وبسبب الإهمال من قبل الحكومات البائدة من جهة أخرى، قدمت لنا عدة جهات من دولتي ايران، والهند نماذج أعمال تخص الشباك، إلا أننا وجدناها دون الطموح، مما اضطرنا للتفكير بصناعة الأجزاء المتضررة في بلدنا العراق، وحصراً في العتبة العباسية المقدسة، فبدأنا بإنشاء الورشة بشكل مبسط واستقطاب الفنيين، وعندما قدمت الشعبة نماذج أفضل من الذي قُدِّم، تطورت الفكرة الى انشاء مصنع متكامل يضم ورش صناعة الشباك.

- ما السر في اعتمادكم على الخبرات العراقية في صناعة الشباك الشريف؟

يزخر العراق بالفنانين الحرفيين وعلى كافة المجالات، حيث وجدنا لدى الفنيين العراقيين سواء كانوا من الصاغة أو النجارين أو النقاشين، بالإضافة الى الحدادين واللحامين وغيرها من المهن قابلية كبيرة على التلقي والتعلم والتفنن والإبداع، حينها اكتفينا بذلك، مع وجود جملة من الخطاطين والمزخرفين والمصممين العراقيين الذين يشار اليهم بالبنان

عالمياً، ساهموا بشكل كبير في وضع التصاميم والخطوط للشباك الطاهر.

- هل تم اشراك كادر الشعبة بدورات لزيادة خبراتهم؟

الفن واسع ويحتاج الى التعلم دائماً، وحرصت الأمانة العامة في كل مفاصل العتبة العباسية المقدسة على تطوير المهارات من خلال الدورات المستمرة داخل البلد، أو إذا اقتضى الحال خارجه، وهذا يشمل جميع الاختصاصات والأعمال بما فيها ورش صناعة الشباك.

- ما الهدف المرجو من الاستثمار داخل أسوار شعبة الصياغة؟

فكرة الأمانة العامة في هذا الجانب ليست استثماراً بحتاً، بل هو من سياستها الاستراتيجية في الاكتفاء الذاتي في كل الجوانب ما أمكن، وجاء العمل في صناعة شبابيك الأضرحة وأبوابها تلبية لهذه الحاجة الملحة، وضرورة لوجود الفنيين من الصناع المنتمين للعتبة المقدسة حصراً.

تضم وحدة الخراطة أكثر من (١٥) ماكينة يدوية، و(٣ مكائن CNC) والتي تتميز بالسرعة الفائقة والفائدة الكبيرة في انتاج كميات كبيرة وبأوقات قياسية.

حدثنا عن شروط السلامة المهنية، وحصانة المنتسب من الأضرار التي قد تلحق به؟

هنالك شروط سلامة مهنية وصحية للعاملين تم توفيرها بالقدر المطلوب، وما على العامل إلا الالتزام بشروط السلامة هذه دفعاً لأي ضرر – لا سمح الله – مع وجود فحص صحي دوري للعاملين باستمرار.

وللاطلاع على الشعبة، ومعرفة الآلية المتبعة في العمل، خصوصاً في عمل شباك قمر العشيرة (عليه السلام)، التقت مجلة كفوف بمسؤول الشعبة السيد ناظم جاسم محمد، فحدثنا قائلاً:

بعد افتتاح شعبة الصياغة في العتبة العباسية المقدسة، وبمباركة أمينها العام سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) والتي كلفت بداية الأمر، وانصب عملها على صيانة الشباك الحالي لأبي الفضل العباس (عليه السلام)، حيث كان شغل الشعبة الشاغل مكافحة بعض الصدوع والكسور في الأعمدة الجانبية وأعمدة الأركان للشباك، ومعالجة الأجزاء

السفلية للكرات، إذ إن العمل كان قائماً بجهود عالية من قبل كادر الشعبة لإظهار شباك المولى بأبهى حلة، تطورت مهاراتهم مع تقدم الزمن، وازدادوا إبداعاً في صناعة بعض النماذج من الكرات التي تنسجم مع تصميم الشباك، مما أدى إلى الاهتمام بهذه الشعبة الفنية من قبل القائمين على إدارة العتبة العباسية المقدسة وأقسامها.

– هل تم تقديم عروض متميزة من قبل جهات مختلفة، وكيف تم التنافس معها؟

عند ولادة فكرة انشاء شباك جديد لأبي الفضل العباس (عليه السلام)، سعت العديد من الجهات المختصة في هذا المجال للحصول على هذا الشرف الكبير، وبعد أن تم تقييم عمل تلك الجهات من خلال إخضاعها لعدة فحوصات، تبين خلالها عدم الوصول إلى المستوى المطلوب، قمنا بتقديم بعض العروض التي يمكنها منافسة الجهات المتقدمة، وببركات

أبي الفضل (عليه السلام) قمنا بعمل عمود لهيكل الشباك الشريف كنموذج في إحدى الورش التابعة للعتبة العباسية المقدسة، وحرصنا على عدم تغيير النموذج الحالي؛ لما يحمله من مميزات عديدة، وهو يعد الأجمل والأرقى بين الشبابيك؛ لما يحتويه من نقوش وزخارف إسلامية منفردة قل نظيرها.

بعدها تم عرض جميع الأعمدة المقدمة من الجهات كافة على الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لاختيار الأفضل والأحسن، وبفضل من الله تعالى، وإهداء من قبل صاحب الروضة المقدسة، اختيرت شعبة الصياغة للقيام بهذه المهمة التاريخية والتي ستخلد أسماء الكادر بأحرف من ذهب، وعلى أيدي خدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام).

- هل هناك اختلاف ملحوظ بين الشباك الجديد والشباك الحالي؟

انطلقت دواعي التجديد بإقامة شباك شبيه بالشباك

الحالي من عدة أمور رئيسية، والتي عملنا من خلالها على تلافي بعض العيوب الفنية في الضريح الموجود حالياً وهي:

١- أن يكون سمك الفضة (٣ملم) حيث أن القديم بسمك (١ ملم).

٢- استخدام الفضة النقية المخلوطة بالذهب، وهذا عكس ما موجود في أجزاء الضريح القديم، إذ تم استخدام الفضة المخلوطة بالنحاس.

٣- استخدام الخشب الساج البورمي المقاوم للماء والأرضة.

٤- استخدام مادة (الإستل ستيل) المقاومة للصدع بدل الحديد المستخدم سابقاً.

٥- استخدام الذهب عيار (٢٢) في تصنيع الأجزاء التي كانت في الشباك السابق تصنع من الفضة، وتطلى بالذهب، وتم اختيار عيار (٢٢) بدلاً من (٢٤) للمتانة.

تم رصد كمية من الذهب وصلت الى أكثر من (٣٨٠ كغم) والكمية في تصاعد حسب الحاجة، وعلى مستوى الفضة، وصلت الكميات المستخدمة في الشباك الشريف الى أكثر من (٢،٥ طن) فضة عيار (٩٩٩ سويسرية)، وعملنا على تقليص نسبة النحاس في الفضة، وإضافة (٢ بالمئة) من الذهب؛ لتلافي اسوداد الفضة في المستقبل.

وتم تصنيع الاجزاء المذهبة الواقعة تحت اليد او بالقرب من الذهب، بعد أن كانت تصنع

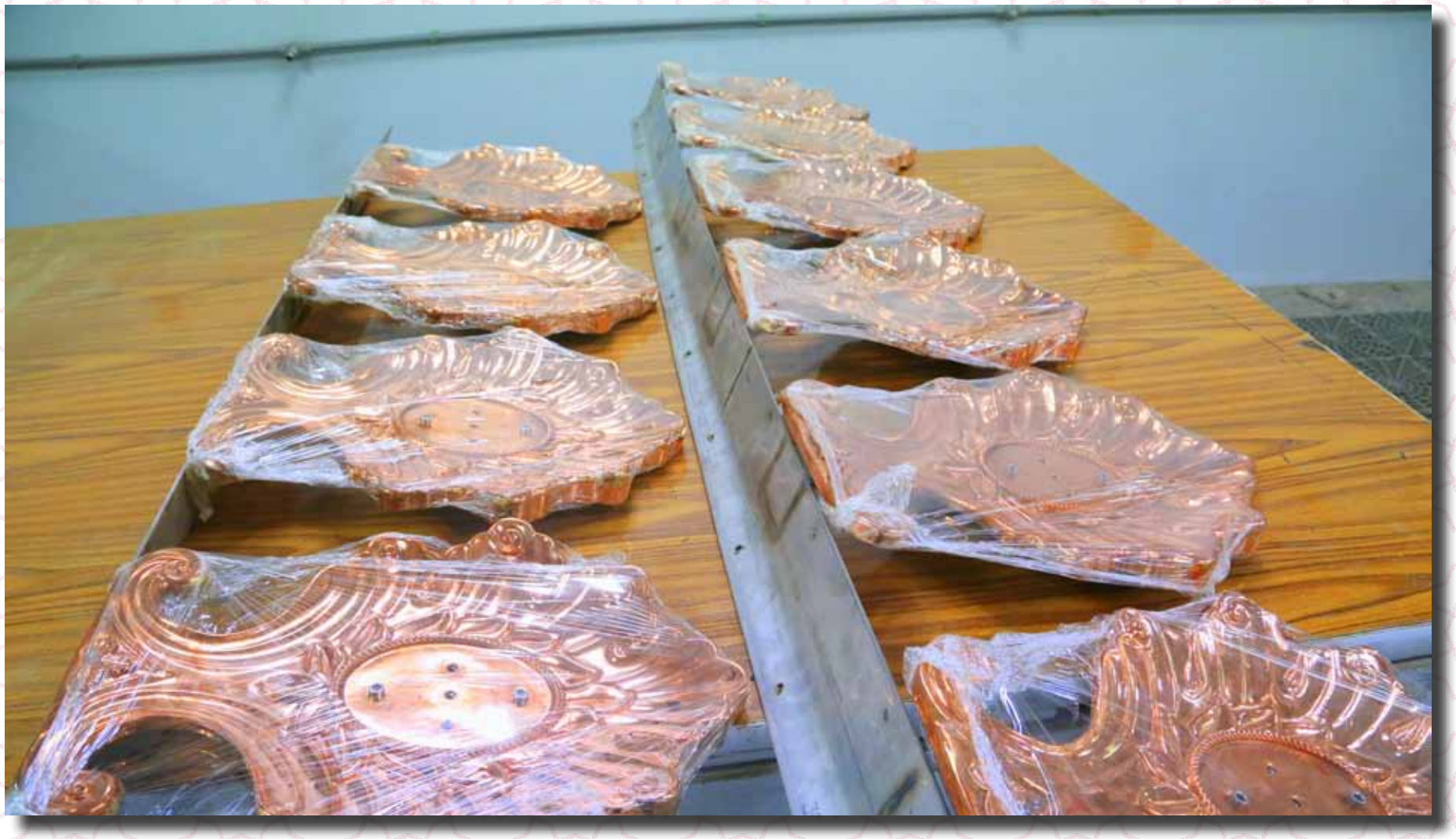

من الفضة وتطلى بالذهب، بالإضافة الى استخدام مادة النحاس في الكتابات الموجودة على الشباك الشريف، حيث كانت مادة النحاس بسمك (١ ملم) في الشباك القديم، تم مضاعفتها لتصل الى سمك (٧ ملم) مع الطلاء بالذهب لإبراز الكتابات أمام اعين زائري قمر العشيرة (عليه السلام).

وتم استبدال مادة الحديد بمادة أقوى وأكثر مقاومة وهي مادة (الإستل ستيل)، يتوسط الشباك الطاهر باب فضي يعلوه مثلثان من الذهب عيار (٢٢) يزن الواحد منها (١٠ كغم

تقريبا)، بينها طرة زخرفية فيها الآية الشريفة: (وَفَضَّلَ اللَّهُ المُجَاهِدِينَ عَلَى القَاعِدِينَ اجرا عظيما)، وفي الأسفل يوجد شريطان من الذهب، بالإضافة الى ميزة فريدة من نوعها في عدم وجود أي (مسمار او برغي) خارجي، وذلك لاستخدام طريقة أخرى للتثبيت.

– هل نوعية الخشب نفسها المستعملة في الشباك القديم؟

حرصت العتبة العباسية المقدسة على استخدام أجود المواد في انشاء الشباك الجديد لحامل اللواء أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ومن ضمن المواد المهمة والأساسية في

الشباك الجديد الخشب، وعمدنا الى استيراد أفضل أنواع الخشب في العالم، فبعد أن كان هيكل الشباك القديم من الخشب العادي، قمنا باستيراد خشب (الساج البورمي) من دولة بورما للشباك الجديد، والذي يعد من الأنواع النادرة في العالم، وله الكثير من المميزات الفريدة، فهو مقاوم للماء ولحشرة الأرضة، ويتميز بالعمر الطويل، وقد أنجز بحرفية عالية، وبأيد ماهرة في وحدة النجارة، وعلى مستوى القياس، فهو نفس القياس مع الفرق في المتانة.

مهنة تصنيع الشبابيك محتكرة في بعض الدول والتي لها باع طويل في هذا المجال، ولديها خبرات فنية ومهارات عالية، لكن نحن كشعبة صياغة تابعة للعتبة العباسية المقدسة نعتبر هذا الانجاز كبيراً بشهادة المختصين في هذه المهنة، وذلك عند زيارتهم لنا ورؤية مراحل العمل،

أبدوا كثيراً من الإعجاب والانبهار بالسواعد العراقية على ما تقدمه من عطاء متواصل.

هذا من الناحية الفنية التي لا تقل عن كونه انجازاً وطنياً وفخراً للعراق ككل وللعتبة العباسية المقدسة؛ كونه أنجز بأياد عراقية خالصة دون الاعتماد على الخبرات الأجنبية، وهذا بفضل الله تبارك وتعالى، وبجهود سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) الذي قدم ومازال يقدم كل الدعم لشعبة الصياغة لتصل إلى مصافي العالمية.

تستمر الكوادر المهنية بالعمل الدقيق في شعبة الصياغة، وقد بلغ عددهم (٢٠) منتسباً يتنقلون بين كافة وحدات الشعبة، حيث نواجه صعوبة باقتناء كوادر في هذا المجال لصعوبة هذه المهنة، لذا من المؤمل زيادة عدد الكادر في الفترة القادمة لتكامل العمل في الشعبة، بينما العدد الموجود حالياً أخذ على عاتقه العمل بكل جد ودقة متناهية وإخلاص ليكون الانجاز بأجمل صورة.

- هل لشعبة الصياغة استثمارات خارج نطاق العتبة العباسية المقدسة؟

تطور ملحوظ وسريع أنجز على يد كوادر شعبة الصياغة، جعلنا نفتح آفاقاً جديدة في سبيل التعاقد مع المراقد والمزارات الأخرى؛ ونحن الآن لدينا عدة أعمال منها: تصنيع شباك مرقد اثيب اليماني (صافي صفا) وكذلك محجرات محاريب الصلاة للمرقد ذاته.

كما قمنا بصناعة عدة شبابيك للسرداب الجديد في حرم المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) من جهة النساء، وفي المستقبل القريب سنعمل على انشاء ابواب الذهب، وكل ذلك من بركات حامل اللواء (عليه السلام).

- كيفية توزيع العمل، وهل هناك تنوع في مفردات عمل الشباك الى أكثر من حرفة؟

يوزع العمل في شعبة الصياغة على أربع وحدات، أخذت على عاتقها انجاز شباك قمر العشيرة (عليه السلام)، بالإضافة الى شباك التابعي صافي صفا (رضوان الله عليه)، وذلك بحرفية عالية ومهارة متناهية وهي كل من: (وحدة الخراطة، وحدة الدرفلة، وحدة تصفية الذهب، وحدة الطلاء) إضافة الى وجود ورشتي عمل المينا والنجارة.

وحدة الخراطة:

وتحدث لنا عن عمل الوحدة مسؤولها الأستاذ حسام محمد جواد قائلاً:

لا تنثني سواعد كوادرنا عن العمل بكل إخلاص خدمة منهم لقمر العشيرة (عليه السلام)، حيث نقوم بعمل كافة الأعمال الميكانيكية للشعبة، ويتجلى ذلك من خلال استيراد مكائن ذات منشأ ياباني، حيث ضمت الوحدة أكثر من (١٥) ماكينة يدوية، و(٣ مكائن CNC) والتي تتميز بالسرعة الفائقة والفائدة الكبيرة في انتاج كميات كبيرة وبأوقات قياسية، بالإضافة الى وجود عدة مكائن للحام ذات جودة عالية وهي: (لحام الاركون، لحام الولدن) حيث قمنا بإدخال لحام الاركون في الشباك الجديد من خلال لحام الاستيل، والذي يمتاز بنعومة عالية لوحدة تصفية الذهب تواصل دائم ومستمر مع قسم استلام الهدايا والنذور في العتبة العباسية المقدسة من خلال استلام كميات الذهب منهم, حيث قمنا مؤخراً بتصفية أكثر من (٢٥٠) كيلو غرام ذهب, ومن ثم استخدامه في أعمال شعبة الصياغة.

مع عدم بيان اي صدوع في الاستيل، وكان من المفترض استيراد قوالب من دول مجاورة، لكن بفضل الله (جل وعلا)، وبركات قمر العشيرة (عليه السلام)، قام كادر الوحدة بعمل (٦ قوالب) محلية الصنع، استخدمت في صناعة كل من شباك أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وشباك التابعي صافي وصفا (رضوان الله عليه) في النجف الأشرف.

وحدة الصب والدرفلة:

التقت مجلة كفوف بمسؤول وحدة الصب والدرفلة الأستاذ عبد الكريم عباس، ليطلعنا على عمل الوحدة، وما قدمته من جهود استثنائية في أعمال شعبة الصياغة، فأخبرنا قائلاً:

تم تقليص نسبة النحاس في الفضة، وإضافة (٢٪) من الذهب؛ لتلافي اسوداد الفضة في المستقبل.

يواصل منتسبو وحدة الصب والدرفلة عملهم بشكل يومي ومستمر في الشعبة لإنجاز الأعمال الملقاة على عاتقهم على أكمل وجه، حيث نعمل على صب المعادن من مادتي (الذهب، الفضة) من خلال الكورة الكهربائية والكورة الغازية، لتوفير الحرارة العالية في سبيل تذويب الذهب والفضة، ومن ثم نقوم بنقله الى مرحلة الدرفلة من خلال ماكينة سحب تقوم بسحب سبائك الذهب والفضة، وبحسب القياسات الخاصة كالمثلثات والسندانات، وهناك بعض الحالات يكون فيها الوزن ثقيلاً، حيث نستخدم الكورتين معاً لإتمام العمل على أكمل وجه.

ومن أبرز أعمال الوحدة المساهمة الفاعلة في شباك قمر العشيرة (عليه السلام)، وشباك التابعي صافي صفا (رضون الله عليه)، حيث قمنا بعمل الوصلات ما بين الكرات (الزبانات) الخاصة بالشباك، حيث قمنا باستيراد ثلاث مكائن ومن مناشئ عالمية، وتتصف بمواصفات مميزة، بالإضافة الى عملنا في اللحام الخاص بقطع الشباك الشريف.

وحدة تصفية الذهب:

ولمعرفة طبيعة العمل في وحدة تصفية الذهب، تحدث لنا الأستاذ ناظم جاسم محمد فتحدث قائلاً:

الخدمة في رحاب كافل الحوراء زينب (عليهما السلام) عطاء كبير حظينا به، حيث نقوم بالعمل والمساهمة مع كافة كوادر شعبة الصياغة في إنشاء شباك جديد لقمر العشيرة (عليه السلام)، ويتواصل العمل المجد من خلال وجود معمل مميز وذات مواصفات مميزة ومقدرته العالية على تصفية أكثر من (٢٠ كيلو غرام) وتخليصه من جميع الشوائب وتنقيته بشكل كبير، إلا أن هناك بعض الغازات المنبعثة من جراء تصفية الذهب والتي قد تلحق الضرر بالمنتسبين، لكن بدورنا عمدنا إلى أخذ كافة الاحتياطات من أجل سلامة الكادر العامل من خلال تجهيزهم بـ(الكفوف، الكمامات، بدلات عمل خاصة)، ويكون لنا تواصل دائم ومستمر مع قسم استلام الهدايا والنذور في العتبة العباسية المقدسة من خلال استلام كميات الذهب منهم، وفي السنة مرة واحدة، حيث قمنا مؤخراً بتصفية أكثر من (٢٥٠) كيلو غرام ذهب، ومن ثم استخدامه في أعمال شعبة الصياغة.

من أبرز أعمال وحدة الصب والدرفلة المساهمة الفاعلة في شباك قمر العشيرة (عليه السلام)، وشباك التابعي صافي صفا (رضون اللّه عليه).

وحدة الطلاء:

ولمعرفة دور الوحدة في الشباك الجديد، وطريقة عملهم المتواصلة، التقينا بمسؤولها الأستاذ ظاهر حبيب حسن، فبين قائلاً:

شرف كبير حظينا به ونحن نعمل في الضريح المقدس لأبي الفضل العباس (عليه السلام)، حيث نقوم بطلاء مادة النحاس بالذهب الصافي، وذلك باستخدام مواد كيمياوية، وبدورنا أيضاً نحن معنيون بالحفاظ على منتسبي الوحدة ومراعاة السلامة المهنية لهم، لذا قمنا بتجهيزهم بكافة الاحتياجات الخاصة بوقايتهم وحمايتهم؛ ليكون العمل متقناً ومتواصلاً مع المحافظة على سلامة العاملين.

من المؤكد أن تلك السواعد تدرك أنها ستدخل التأريخ من أوسع أبوابه، لهذا الانجاز الذي سيقرن أسماء العاملين في هذا المشروع بشباك أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وذلك توفيق من الله (جل وعلا) وعطاء لا يذبل.

ستنشر حلقات متواصلة عن آخر الاعمال المنجزة في الشباك الشريف في جريدة صدى الروضتين وعلى شبكة الكفيل العالمية.

تم رصد كمية من الذهب الصافي لصناعة شباك أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وصلت الى (٣٨٠كغم) حاليا والكمية في تصاعد حسب الحاجة, وعلى مستوى الفضة، وصلت الكميات المستخدمة في الشباك الشريف الى أكثر من (٢,٥ طن) فضة عيار (٩٩٩ سويسرية).

ASA

شعبة الصياغة

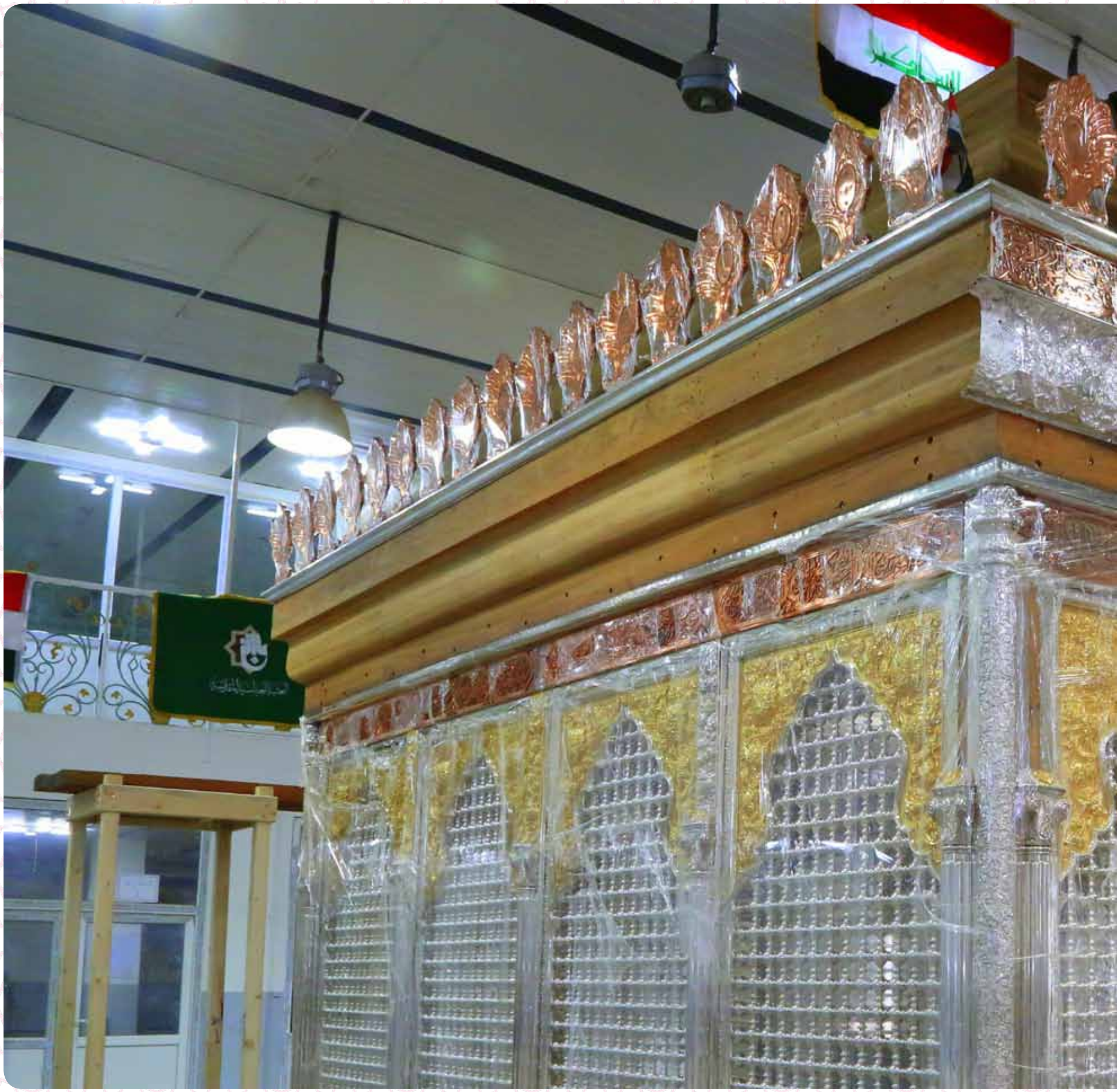

مخازن الكفيل المجمدة وشركة نقليات الكفيل
ضوء ساطع في سماء البصرة الفيحاء

غزوان المؤنس

تسعى العتبة العباسية المقدسة الى خلق التكامل الحياتي والارتقاء بمستوى معيشة الناس عبر توفير ما ينقص السوق؛ لإنهاء الشحة والقضاء عليها، وكان الملاحظ حينها وجود نقص كبير في المواد الغذائية من اللحوم والأسماك، فسعت إلى العمل باستيراد اللحوم الحمراء والبيضاء والسمك؛ تعويضاً عن النقص الحاصل في الأسواق المحلية، ولتوفير هذا المنتوج بأسعار مناسبة يستطيع اقتناءها الإنسان الفقير، ولهذا حققت رواجا كبيراً وإقبالاً متزايداً.

ولو تأملنا في ثنايا المسألة، لوجدنا القضية تنحصر في توفير حالة الاطمئنان الشرعي لحلية اللحوم وبأسعار مناسبة، مما تطلب إنشاء مخازن مجمدة تكون قريبة من الموانئ، فدأبت العتبة العباسية المقدسة بإنشاء مخازن الكفيل المجمدة في محافظة البصرة.

الكفيل
باسية المقدسة
منتوجات الحيوانية
ازن الكفيل المجمدة
KIA

ولمعرفة تفاصيل أكثر حول عمل مكتب مخازن الكفيل المجمدة في البصرة، زارت مجلة كفوف هذه المخازن، وكان لها لقاء مع مدير المكتب الأستاذ هاني صياح خلف الذي أفادنا قائلاً:

تأسست مخازن الكفيل المجمدة التابعة الى شركة نور الكفيل للمنتوجات الحيوانية في العتبة العباسية المقدسة في محافظة البصرة في (٢٠٠٩/٣/١)، وجاء الغرض من افتتاح هذه المخازن المبردة لخدمة شريحة كبيرة من المواطنين، وكذلك لغرض رفد السوق باللحوم البيضاء والحمراء.

بداية المشروع شملت أعمال تسوية الأرض والحدل والأعمال الكونكريتية، إضافة الى الأعمال الكهربائية (الإنارة، وبوردات السيطرة)، فيما شملت الأعمال الحديدية نصب هياكل حديدية للمسقفات وجدران قاعة المداولة حسب المواصفات العالمية، وتم تجهيز وتركيب الألواح العازلة نوع (fire safe sandwich panel) مع تركيب جميع أبواب المخازن والأبواب الكهربائية لقاعة المداولة، إضافة الى طلاء المخازن المجمدة وقاعة المداولة بمادة

الايبوكسي ألمانية المنشأ.

وتم تجهيز وتركيب أجهزة التجميد للمخازن الستة بواقع ثلاثة أجهزة لكل مخزن، ويتكون كل جهاز من (٢-stage) وحسب المواصفات التالية:

١- المبخرات نوع فريكابون فرنسية المنشأ موديل (NKH٢X٦DB٢C).

٢- المكثفات نوع فريكابون فرنسية المنشأ موديل (PU٠٦DP٠٤).

٣- الكومبرسرات نوع كوبلاند امريكية المنشأ موديل (٦DL٢F٩٢KE-FSD).

٤- لوحات السيطرة نوع شنايدر.

٥- جميع الملحقات المكيانيكية نوع دنفوس.

تحتوي هذه المخازن على أنواع من اللحوم: (الأسماك، الدجاج، اللحوم الحمراء) فأصبحت الشركة اليوم لا تقتصر على البصرة فقط، بل تغطي جميع المحافظات بأنواع اللحوم.

يتم التوزيع على المحافظات عن طريق الشركة الرئيسية في كربلاء المقدسة، فبعد الإيعاز من مدير التوزيع في كربلاء الى

المخازن في البصرة، يتم توزيع اللحوم حسب الطلب الى الأسواق في المحافظات.

والتوسعة أخذت حيّزاً كبيراً من اهتمامنا، حيث قمنا بإنشاء مخازن عملاقة في البصرة، بالإضافة الى وجود العديد من الآليات والبرّادات العملاقة التي تسهل علينا النقل والتخزين.

تعتمد شركة الكفيل على أكثر من مصدر للحوم في منتوجاتها، ويُعد المصدر البرازيلي الأساس فيها؛ كونه هو المُصدر الأول في العالم لإنتاج الدجاج؛ لما تتميز به البرازيل من طبيعة ملائمة لتربية الدجاج، واهتمامها الكبير بالصحة والفحص الطبي لمنتجاتها. أما المصادر الأخرى، فهي من تركيا وإيران، بالإضافة الى الهند، بينما نحن الآن في صدد العمل على منتوجات محلية تكون في العراق من خلال فتح حقول جديدة وإنشاء مجزرة جديدة خاصة بالدجاج للاعتماد على المنتوج المحلي، بشرط توفّر كافة المستلزمات وكذلك المواد الأولية، ويجب أن يكون هناك دعم

معين من قبل الدولة لتتسنى لنا منافسة المنتوج البرازيلي.

ويعتبر المشروع بحدّ ذاته استثمارياً، لكنّه تابع الى مؤسسة دينية غرضها خفض الأسعار في السوق، وتحاول عدم إعطاء المجال لبعض التجار لاحتكار اللحوم، وتسعى جاهدة لإيصال اللحم الحلال بكلفة بسيطة يستطيع من خلالها المواطن شراءه سواء كان غنياً أو فقيراً، وتميّزنا في ذلك؛ لأن المشروع يحمل اسم السخيّ قمر العشيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وكونه يتميز بالحلية المطلقة.

- ما هي الميزة التي ميزت مخازن الكفيل المجمدة في البصرة؟

تمتاز مخازن الكفيل المجمدة بسعة خزنها، إذ تصل الى (٦٠٠٠)طن، فمساحة كل مخزن مجمد (٥٠٠)م٢ بطاقة خزنية تقدر بـ(٧٥٠) طناً للمخزن الواحد، فيبلغ عددها الكلي (٦) مخازن مجمدة يختص منها للدجاج وللأسماك ولحوم

ودرجة الحرارة في كل مخزن تصل الى (١٨) درجة تحت الصفر، موزعة على مساحة (٧) دونم.

- كيف يتم استلام المواد من المنافذ الحدودية؟

تستلم المواد من المنافذ الحدودية عن طريق شعبة التخليص، فتقوم باجراءاتها القانونية والأمور الكمركية، عند وصول الحاويات الى المخازن تدخل المواد حسب الدورة والترتيب والأوزان والنوعية، إضافة الى السقف الزمني المحدد لكل حاوية.

- هل توجد رقابة صحية على المخازن من قبل وزارة الصحة؟

هناك برنامج شهري ثابت قامت بوضعه دائرة صحة البصرة للرقابة على جميع كادر المخازن، واستحصال شهادة صحية للمنتسب من قبلهم، وأيضاً وجود شهادة صحية للمخازن.

- طبيعة التعاون بين العتبة العباسية المقدسة والجهات الحكومية أثناء استيراد اللحوم؟

إن العتبات المقدسة في العراق بصورة عامة لم تخرج عن إطار قانون الدولة في كافة جوانبها ومتعلقاتها من حيث المشاريع والنظم الإدارية المتبعة وغيرها، فجميع تعاملاتها تكون بشكل رسمي وبتنسيق مع الدوائر الحكومية، وكذلك المخازن تتبع تلك الآلية فالبضائع التي تستوردها العتبة العباسية المقدسة من خارج العراق والخاصة لمخازن الكفيل المجمدة تكون خاضعة للاجراءات الحكومية: كالتقييس والسيطرة النوعية وغيرها من الجهات الرقابية، والعمل منظم بالكامل.

- ما هي الشعب التابعة الى مكتب مخازن الكفيل المجمدة؟

شعبة الإدارة:

تختص هذه الشعبة بأعمال ومهام أهمّها الأعمال الإدارية الخاصة، فالتقينا بمسؤول الشعبة الأستاذ أحمد مهدي سلمان؛ ليعرفنا بعمل شعبته، فتحدث قائلاً:

يتم التواصل بين شركة الكفيل مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة عن طريق الشعبة الإدارية، وأيضاً تقوم الشعبة بمهام تختص بالتعامل مع الشركات الاخرى، وتقوم الشعبة بتوزيع المهام على جميع الشعب ومتابعتها وإدارة شؤونها وتوفير كافة المستلزمات التي من شأنها رفع مستوى العمل نحو الأفضل.

يختص عمل المحاسب بجميع الأمور الحسابية لدى مخازن الكفيل المجمدة، فيكون مسؤولاً عن استيرادات الشركة من منفذ سفوان أم قصر الحدودي، وكذلك من منفذ المعقل، ومنفذ الشلامجة... إضافة الى ذلك يقوم المحاسب بالأمور الخاصة بالمنتسبين كرواتب المنتسبين.

شعبة المخازن:

تقع على عاتق هذه الشعبة كافة الأمور المخزنية الخاصة بمخازن الكفيل المجمدة في البصرة، فالتقينا بمسؤول الشعبة الأستاذ أحمد كمال محمد، ليتحدث عن عمل الشعبة قائلاً:

يكون العمل فيها بجهود كبيرة من خلال استقبال الحاويات التي تحتوي على المنتوج من البرازيل، ويكون ذلك بالتنسيق مع مكتب الكويت

لتصل بذلك الى مخازن البصرة، بينما على الطرف الآخر الحاويات التي تأتي من تركيا تكون عبر شمال العراق، ومن ثم الى مخازن كربلاء المقدسة، وتقوم مجموعة من العاملين بتصنيف البضائع حسب نوعها لتحفظ بعد ذلك في المخازن بعد التدقيق والرقابة التي تجري عليها.

ونبقى في مشاريع العتبة العباسية المقدسة في محافظة البصرة الفيحاء؛ لكي نتعرف على مشاريعها الاستثمارية في المحافظة، ومن هذه المشاريع مكتب شركة نقليات الكفيل التابعة الى شركة الكفيل الاستثمارية... وللتعرف على عمل الشركة، كان لنا لقاء مع مسؤول الشركة الأستاذ نجم عبد علي نجم، فتحدث قائلاً:

بمباركة سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) وبتوجيه مدير شركة الكفيل الاستثمارية السيد فائز الشهرستاني، تم

بسنة (٢٠١١م) افتتاح مكتب الكفيل للنقل العام بطاقة (١٤) عجلة فلات، إضافة الى عجلة براد.

- ما هي الغاية من افتتاح المكتب في البصرة؟

افتتاح مثل هذه المشاريع الاستثمارية التي تمثلت بمكتب نقليات الكفيل في محافظة البصرة هو لتسهيل نقل البضائع العائدة للعتبة العباسية المقدسة، بالإضافة الى الاستثمار كمورد يصب في دعم مشاريع العتبة المقدسة لخدمة شريحة كبيرة من الناس، فالطموح المنشود لدينا هو توسيع نطاق العمل لأغراض التطوير والنفع العام.

تم التعاقد مع شركة بدر الخليج وهي شركة أهلية من البصرة؛ لغرض جلب التجار لنقل البضائع، في الوقت نفسه فقد وضعنا شروطاً من خلال الحمولة الشرعية والأوراق الرسمية.

- كيف يتم التعامل مع التجار في نقل بضائعهم؟

يتم التعامل مع التجار من خلال الاتفاق على سعر محدد، إضافة الى أخذ وصل أمان بالإيصال، وكذلك سلامة الأوراق الرسمية.

– دخول الشركاء مع شركة نقليات الكفيل، هل يسبب نوعاً من الخشية، وهل سيستغل هذا الاسم من قبل الشركاء؟

نود أن يعلم الجميع أن هناك صرامة كبيرة في اختيار الشركاء، هناك مقومات اختيار وضوابط وشروط، فالشريك لابد أن يمتلك السمعة الطيبة والالتزام الديني والأخلاقي وله مكانة اجتماعية في الوسط الذي يعيش فيه، وأن لا تعطى إدارة المشروع للطرف الثاني إطلاقاً، وإنما تتم إدارة

أي نشاط وأي مشروع من قبل العتبة المقدسة، ويكون الشريك إدارياً ثانوياً وليس أساسياً.

وندرج في بنود العقود الأحكام العامة أن لا يجوز للشريك استخدام الاسم (الكفيل) أو استغلال العلاقة وشراكة العتبة مع أية جهة يتعاقد معها، ونشترط على هذا الشريك أن لا يمثل العتبة وأن لا يشترك بأية مفاوضات مع جهات أخرى؛ كي لا يكون التصور أنه جزء لا يتجزأ من العتبة، ولحد هذه اللحظة لم يحدث أن شريكاً أساء أو استغل اسم العتبة المقدسة أو الشركة أبداً.

تمتاز مخازن الكفيل المجمدة بسعة خزنها، إذ تصل الى (٦٠٠٠)طن

مشاريع كثيرة ومتعددة ستكون ذات يوم على مساحة خارطة العراق كله، ويذهب الأمل الى أبعد من ذلك، مشاريع كثيرة لكنها ليست ربحية بقدر ما هي انسانية وطنية تعمل لإنعاش البنية التحتية للبلد، تحمل بركتها هوية خير تشع من العتبة العباسية المقدسة، لتكون مرفأ إيمان وأمان ومحبة وسلام الى يوم يبعثون.

شملت الأعمال الحديدية نصب هياكل حديدية للمسقفات وجدران قاعة المداولة حسب المواصفات العالمية.

تأسست مخازن الكفيل المجمدة التابعة الى شركة نور الكفيل للمنتوجات الحيوانية في العتبة العباسية المقدسة في محافظة البصرة لخدمة شريحة كبيرة من المواطنين، وكذلك لغرض رفد السوق باللحوم البيضاء والحمراء.

نحاول عدم إعطاء المجال لبعض التجار لاحتكار اللحوم، ونسعى جاهدين لإيصال اللحم الحلال بكلفة بسيطة يستطيع من خلالها المواطن شراءه سواء كان غنياً أو فقيراً، وتميّزنا في ذلك؛ لأن المشروع يحمل اسم السخيّ قمر العشيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وكونه يتميز بالحلية المطلقة.

البضائع التي تستوردها العتبة العباسية المقدسة من خارج العراق والخاصة لمخازن الكفيل المجمدة تكون خاضعة للإجراءات الحكومية: كالتقييس والسيطرة النوعية وغيرها من الجهات الرقابية، والعمل منظم بالكامل.

تعتمد شركة الكفيل على أكثر من مصدر للحوم في منتوجاتها، ويُعد المصدر البرازيلي الأساس فيها؛ كونه هو المُصدر الأول في العالم لإنتاج الدجاج؛ لما تتميز به البرازيل من طبيعة ملائمة لتربية الدجاج، واهتمامها الكبير بالصحة والفحص الطبي لمنتجاتها.

neostar

شركة الكفيل للإستثمارات العامة
Al Kafeel Company For General Investments

ALKAFEEL

مخازن الكفيل المجمدة

مخازن الكفيل المجمدة

مدينة الزائرين مجمع أمّ البنين (عليها السلام)
عطاء يغدق من سنا القمر لخدمة زواره الكرام

سجاد طالب الحلو

تعظيماً لعمق الأثر الذي خلفته شخصية أبي الفضل العباس (سلام الله عليه) والتي تَجسدَت في صور العطاء والفداء والوفاء والإيثار والإخاء والإيمان والسمو والطاعة بشكل مطلق لا يغشيها غبار الحياة الفانية... وفي إطار السعي الدؤوب للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ومن أجل تقديم أسمى الخدمات لزائري قمر العشيرة (عليها السلام)، قامت بافتتاح مدينة الزائرين على طريق (النجف الاشرف - كربلاء المقدسة)،

ولمعرفة الخدمات التي تقدم داخل أسوار مجمع أم البنين (عليها السلام)، التقت مجلة كفوف بمسؤول المجمع السيد علي مهدي عباس، فتحدث قائلاً:

كانت مدينة الزائرين في بادئ الأمر عبارة عن بناية تابعة لمديرية بلدية كربلاء، وتسمى ايضا بمدينة الزائرين، ومهمتها العناية بخدمة زوار الامام الحسين (عليه السلام)، وهي عبارة عن ارض جرداء فيها بعض الابنية التي كانت تأوي الزائرين الكرام في الزيارات المليونية، وفي سنة (٢٠١٢م)، قامت العتبة العباسية المقدسة باستئجار المدينة ولمدة عام، قمنا بالتعاون مع قسم الشؤون الخدمية بتنظيف المدينة وتجهيزها بكافة الخدمات، وباشرت الكوادر بترتيب وتنظيف وتهيئة المدينة واحضار الأسرة، وتم تزويدنا بمواد الطبخ والمواد الغذائية من قبل قسم المضيف، حينها كانت السنة الاولى لاستقبال الزائرين الكرام والتي شهدت نجاحاً مميزاً.

بعد النجاح الكبير الذي حققته العتبة العباسية المقدسة من خلال ايواء واستقبال الزائرين الكرام وتقديم افضل الخدمات لهم، لم تثن الجهود ابدا وتواصل العطاء؛ وذلك من خلال شراء الأرض من مديرية بلدية كربلاء، وعملت الكوادر المتواجدة على اعادة وصيانة المدينة بالكامل وتزويدها بأفضل المواد، وإعادة انشاء المجاري ومياه الاسالة وطلاء المدينة بالكامل، بالإضافة الى انشاء مطبخ مركزي وتزويده بكافة المستلزمات، لتكون مدينة الزائرين على اهبة الاستعداد لاستقبال الزائرين الكرام وخدمتهم في الزيارات المليونية مثل: (زيارة الاربعين، الزيارة الشعبانية، زيارة عرفة) وغيرها من الزيارات، بل على مدار الساعة، اضافة الى استقبال وفود المرجعية من كافة المحافظات، واقامة الندوات والمؤتمرات من قبل العتبة العباسية المقدسة وبعض الكليات الاخرى، بالإضافة الى اقامة دورات تثقيفية وفقهية وقرآنية ودورات كشفية لمعظم المدارس والمعاهد ومن كافة محافظات العراق، وتواجد الكشافة المستمر من خلال اقامة الأنشطة المتعددة.

تبلغ مدينة الزائرين مساحة كبيرة تصل الى (٢٥ دونما)، حيث تضم خمس بنايات (٢ منها بطابقين) (٣ منها بطابق واحد) بالإضافة الى بناية الادارة، وأضيفت إليها بناية المفرزة الطبية والتي تعتني بوقاية الأسنان للأيتام، وتم فتح كرفان آخر في الآونة الاخيرة لاستقبال النازحين والعناية بهم وبالزائرين الكرام، بالإضافة الى سكان المناطق المجاورة للمدينة، مع وجود خيمة كبيرة تعد من التراث القديم، تقوم سواعد كوادرنا المخلصة خدمة منها لقمر العشيرة (عليه السلام) بإدارة المدينة

وفق آلية منتظمة وبجهود متفانية ليلاً نهاراً، حيث وصل عدد الكادر الى (٧٨) منتسباً.

بالنظر للظروف الامنية الصعبة التي يمر بها البلد، والتي أدت الى نزوح العديد من العوائل؛ بسبب انتمائها لأهل البيت (عليهم السلام)، وذلك في الشهر السادس في عام (٢٠١٤م)، وقبل وصول النازحين الى مدينة كربلاء المقدسة، اوعز سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) بضرورة تجهيز وتهيئة مدينة الزائرين بالكامل لاستقبالهم والعناية بهم بشكل كبير.

وقد بلغ عدد النازحين حينها ألف شخص تقريباً، تم استقبالهم بحفاوة كبيرة وتقديم

كافة الخدمات لهم، حيث قمنا بتسليم العوائل غرفاً مجهزة بأفضل وسائل الراحة، بالإضافة الى تقديم ثلاث وجبات يومية لهم مع توفير مركز صحي خاص؛ نظراً للأمراض المنتشرة بينهم آنذاك بسبب حرارة الجو والمعاناة الكبيرة التي لحقت بهم جراء هجوم التكفيريين عليهم.

عادة ما تشهد مدينة الزائرين توافد الوفود الرسمية وغير الرسمية سواء من داخل العراق او خارجه، وفي الآونة الاخيرة شهدت المدينة ازدياد اعداد الوفود وذلك لتواجد النازحين، حيث زارنا وفد من دولة بريطانيا، وتفاجؤوا حينها لما شاهدوه من الخدمات العديدة، وقالوا كلمة للنازحين: (أنتم في فندق خمس نجوم)، بالإضافة الى عدة وفود من دول عربية واخرى اجنبية، وزيارات عديدة من قبل منظمة الهلال الاحمر والصليب الاحمر والهجرة والمهجرين،

اضافة الى وزارة الصحة، والعديد من القنوات الفضائية.

وعند اقتراب موعد اربعينية الامام الحسين (عليه السلام)، وانشغال المدينة بخدمة النازحين، أمر سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) بإبقاء النازحين داخل مدينة الزائرين وعدم اخراجهم منها، وطلبوا منا ايجاد الحلول في سبيل خدمة الزائرين الكرام مع وجود النازحين، وتم الوصول الى فكرة انشاء عدة مخيمات في المساحات الفارغة والتي وصلت الى اكثر من (٦٠ خيمة) مزودة بكافة وسائل الراحة من فراش وبطانيات واجهزة تدفئة، ومع وجود النازحين، أصبحت الزيارة أجمل من الزيارات الفائتة، حيث حصلوا على تكريم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة؛ نظراً لمساهمتهم الفعالة بالاشتراك مع المنتسبين في خدمة زوار الامام الحسين (عليه السلام).

- مع تنوع مهام خدمات المدينة، كيف يتم احتواء العمل؟

جهود استثنائية تبذل بسواعد منتسبي مدينة الزائرين دون توقف وعناء لخدمة زائري الامام الحسين (عليه السلام)، بالإضافة الى خدمة النازحين في الآونة الاخيرة، كان لزاماً توزيع المهام على عدة وحدات، ليتم العمل على أكمل وجه وهي: (وحدة الادارية والمخزنية، وحدة النظافة، وحدة المطبخ، وحدة الصيانة، وحدة الزراعة، وحدة التشريفات).

بلغ عدد النازحين اكثر من ألف شخص تقريباً، تم استقبالهم بحفاوة كبيرة

وحدة الادارية والمخزنية:

وللتعرف أكثر على عمل هذه الوحدة والتي تنقسم الى قسمين: (الادارية، المخزنية)، وعلى العمل في القسم الاداري، التقت مجلة (كفوف) بالأستاذ عمرو حسن مهدي ليطلعنا عنه، فتحدث قائلاً:

تضم الوحدة كادراً مكوناً من شخصين، حيث تعمل على متابعة التغيرات اليومية التي تطرأ بخصوص العمل داخل مدينة الزائرين، ورفع احتياجات المدينة بكتب تعنون الى الأمانة العامة، والاجابة عن الكتب الواردة. كما تقوم بإحضار المواد التي تحتاجها المدينة من مخازن العتبة العباسية المقدسة، وفي الزيارات المليونية تعمل على تصوير النشاطات التي تقدم من قبل المنتسبين للزائرين الكرام وتوثيقها، اضافة الى خدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام).

وعن العمل داخل المخازن، التقينا بأمين المخزن الأستاذ كرار عدنان مهدي، فأخبرنا قائلاً:

يرتبط عمل الوحدة بجميع وحدات المدينة وعلى الاخص مع وحدة المطبخ، حيث نقوم بتجهيز كافة متطلبات الوحدات وجعلها في المخزن. تضم الوحدة عدة مخازن منها مخزن يختص بمواد الصيانة: كالمواد

الكهربائية، والمواد الزراعية، ومواد السباكة، بالإضافة الى مواد الألمنيوم وغيرها...، وثلاثة مخازن خصصت لوحدة المطبخ، يتم فيها حفظ المواد الغذائية واللحوم والفواكه، وذلك من خلال متابعتنا الدائمة، ومعرفة المواد المطلوبة وإحضارها على الفور، إضافة الى مخزن يختص بالأثاث والفرش وغيرها، وفي الزيارات المليونية تضاف الى الكادر المتواجد مجموعة من المتطوعين لتقديم الخدمات على أكمل وجه لخدمة الزائرين الكرام.

وحدة المطبخ:

والتقينا بمسؤول وحدة المطبخ الأستاذ ميثم جاسم حمود، وسألناه عن الوجبات التي تقدم لكافة زائري المدينة، بالإضافة الى النازحين في الآونة الأخيرة، فأخبرنا قائلاً:

تعتبر وحدة المطبخ من أهم الوحدات في المجمع؛ كونها تقوم بتقديم الوجبات الثلاث مع الحرص على التنوع فيها وهي: (الفطور، الغداء، العشاء) وبشكل يومي ومستمر، حيث

تضم وحدة المطبخ ثلاثة طباخين ماهرين، بالإضافة الى وجود فرن خاص بتجهيز الصمون لتجهيز الوجبات الثلاث، ولا يوجد هناك أي توقف على مدار الساعة في سبيل خدمة زوار الامام الحسين (عليه السلام) سواء في المناسبات الدينية او غيرها من الايام العادية.

وبعد قدوم النازحين الى مدينة الزائرين، باتت وحدة المطبخ معنية بتوفير طعام (١٠٠٠ شخص) للوجبة الواحدة، والتأكيد على التنوع في الوجبات، وتلبية طلبات النازحين بشكل دائم، كما قمنا بإمداد الحشد الشعبي بالوجبات المستمرة؛ لإعانتهم على مقاتلة الارهابيين.

وحدة التشريفات:

والتقت مجلة كفوف بمسؤول وحدة التشريفات الأستاذ حيدر محمد عبد الزهرة لمعرفة عمل هذه الوحدة، فقال:

نفتخر بخدمة زوار قمر العشيرة (عليه السلام) القادمين الى مدينة الزائرين والوفود المستمرة، بالإضافة الى الطلبة من المدارس والكليات بعد اقرار الامانة العامة بالضيافة وتحديد مدة اقامتهم في المدينة.

والمعروف أن هناك تنوعاً كبيراً في مكونات الوفود من داخل العراق ومن خارجه، منهم طلاب المدارس، والأستاذة الجامعيون، ورجال الحوزات والعوائل من الزوار والعوائل المهجرة والنازحة، وجميع هذه المكونات تتنوع مهام احتياجاتهم، فلذلك تم تجهيز المدينة بكافة طلبات الضيافة في سبيل استقبالهم بالشكل الذي يليق بضيافة صاحب الجود ابي الفضل (عليه السلام) لزواره الكرام، ويزداد عدد الضيوف والوفود في الزيارات المليونية، لذا نرفع من أهبة الاستعداد في تلك المناسبات؛ لتفادي التقصير مع ضيوف قمر العشيرة (عليه السلام).

وحدة الزراعة:

جهود كبيرة ومتفانية من قبل وحدة الزراعة من خلال الاعتناء بجمالية مدينة الزائرين، وللتعرف أكثر على عمل الوحدة، تحدث لنا مسؤولها الأستاذ جاسم محمد جبار فقال:

عند استلامنا المدينة، كانت عبارة عن ارض جرداء، حيث قمنا بتهيئة الارض وتقسيمها وفق اشكال هندسية رائعة، ومن ثم حراثتها ونشر السماد فيها وزراعتها بالأشجار الدائمة، والاكثار

من عمل مزهريات الورود ذات الأنواع المميزة، وعمل اشكال جميلة من حجر الحلان والحجر الملون، يتوسطها أجمل انواع الورود؛ وذلك بالتعاون مع مشاتل العتبة العباسية المقدسة والتي تقوم بتزويدنا بكافة متطلبات الزراعة.

كما نقوم بتقليم الاشجار وبأشكال هندسية رائعة، والمحافظة عليها من خلال السقي بالمرشات، وبعضها من خلال السقي بالتقطير. كما قامت سواعد الوحدة المباركة بحفر بئر بعمق (٢٥) متراً في المدينة، لتوفير المياه والاعتماد عليها بشكل كبير في تزويد المدينة بالمياه وبشكل مستمر، وخصوصاً في أيام الزيارات المليونية، والذي عاد بالنفع الكبير.

وحدة النظافة:

يتم التركيز على النظافة في كافة مشاريع العتبة العباسية المقدسة، وفي مدينة الزائرين هناك وحدة معنية بهذا المجال.. التقت مجلة (كفوف) بمسؤولها الأستاذ صباح مكي ناجي، فحدثنا قائلاً:

تعتبر وحدة النظافة من أبرز وحدات مدينة الزائرين؛ كونها تساهم وبشكل فعال في الحفاظ على نظافة المدينة والقاعات والجامع وكافة المنشآت الصحية بشكل مستمر من خلال دوام المنتسبين على مدار (٢٤ ساعة).

ويرتبط عمل الوحدة بعمل كافة وحدات المجمع ومساعدتهم بشكل دائم، وخدمة كافة الزائرين الكرام لاسيما في الزيارات المليونية مع مجموعة من المتطوعين ومن عدة محافظات... وفي الآونة الاخيرة انصب العمل في خدمة النازحين وتوصيل وجبات الطعام لهم وقضاء حوائجهم، وكل ذلك قطرة في بحر جود وكرم صاحب الجود قمر العشيرة (عليه السلام).

وعدنا الى السيد علي مهدي عباس مسؤول المجمع، لنسأله عن وحدة الصيانة التي لابد من وجودها، لتسد كافة الاحتياجات، فقال:

تعمل الوحدة على صيانة مجمع ام البنين (عليها السلام) بشكل كامل ومستمر وتجهيزه بكافة الاحتياجات، وفي حال قام

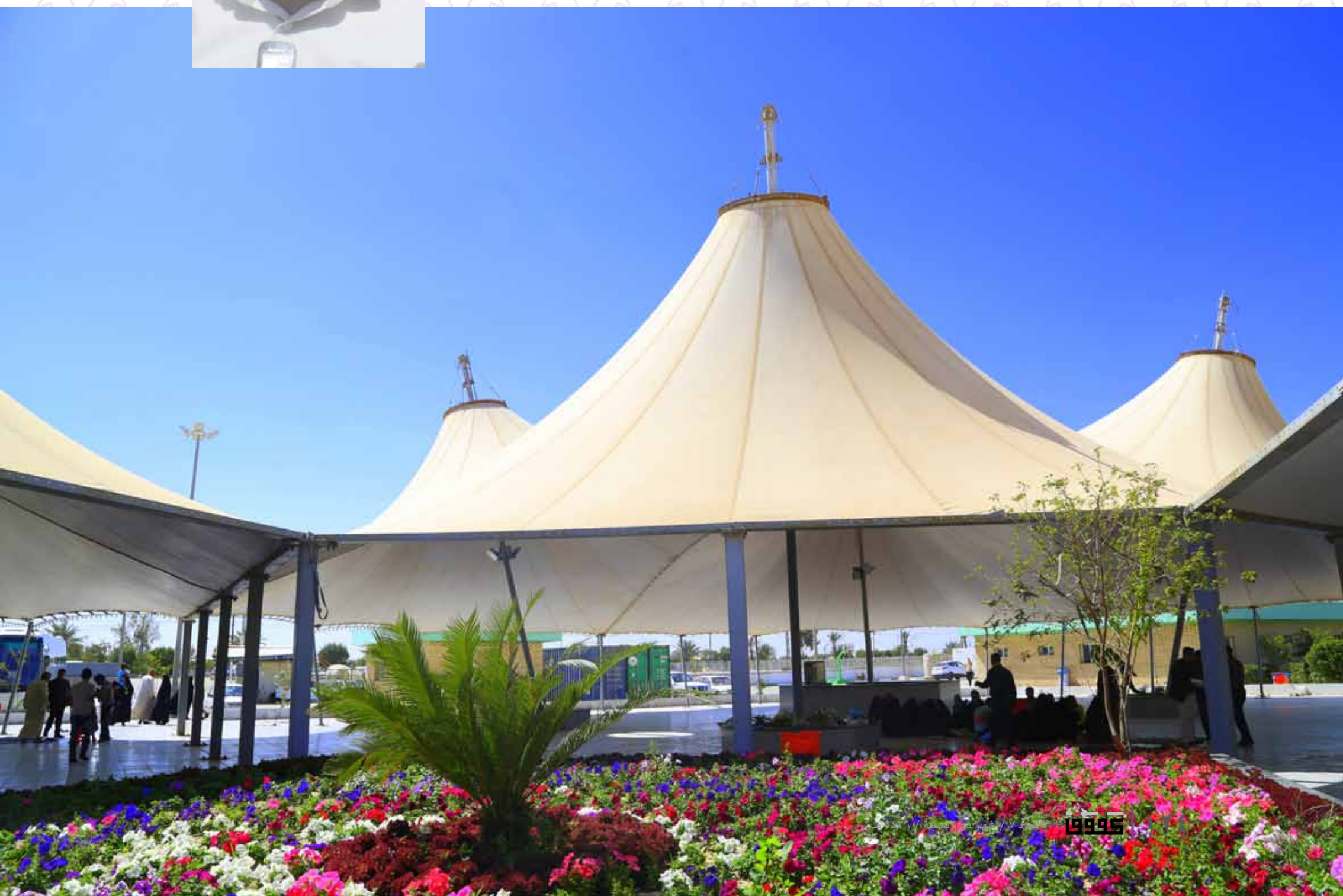

المجمع بإنشاء بناء جديد داخل أسوار مدينة الزائرين تقوم الوحدة بتجهيزه بالكامل، بالإضافة الى صيانة قاعات المدينة كافة وبشكل مستمر من خلال عمل النشرات الكهربائية، وفي مجال النجارة والسباكة، اضافة الى الحدادة من خلا عدة منتسبين مهنيين يحاولون تقديم افضل الخدمات لزوار الامام الحسين (عليه السلام).

كما يقوم كادر الوحدة بإدامة ما يقارب (٣٥٠ جهاز تبريد) موزعة داخل ابنية المجمع، وذلك بالتعاون مع الورشة الكهربائية في العتبة العباسية المقدسة، حيث يكون هناك تعاون دائم ومستمر مع وحدات قسم الصيانة الهندسية في كافة المجالات من خلال تزويدنا وتجهيزنا بكافة المستلزمات، وبعد تقدم العمل في الوحدة، عمدنا الى عمل عدة نافورات بالتعاون مع وحدة الزراعة.

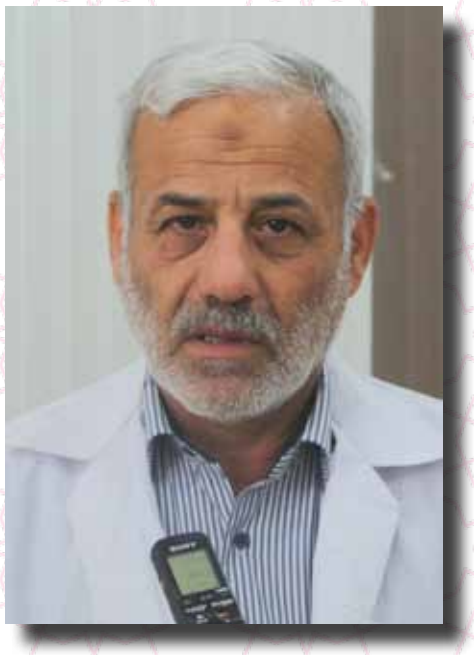

والتقينا الدكتور حبيب ابراهيم كاظم لنحاوره عن ماهية هذا المركز الطبي، وهل فعلاً تكامل بالمستوى الفني الذي يؤهله لتقديم المنجز الذي تطمح له العتبة العباسية المقدسة خدمة لرعاية النازحين والزائرين الكرام والأهالي في المناطق المجاورة.. وهل أن تقديم الخدمة العلاجية مقابل ثمن أم مجاناً، وما هو عدد الساعات التي يتم فيها استقبال المرضى، فقال:

بعد ازدياد عدد رواد مدينة الزائرين، وبالأخص مع قدوم النازحين الى هذه المدينة، أمر سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) برعاية النازحين بشكل كبير والاعتناء بهم، وتقديم الخدمات العلاجية والوقائية لهم، حيث قمنا بفتح كرفان جديد بعد أن كان العمل داخل مركز وقاية الاسنان لفترة محددة.

ضم المركز الجديد عدة اطباء متخصصين من مستشفى الامام الحسين (عليه السلام) ومن مستشفى النسائية بالإضافة الى مستشفى الاطفال وبشكل دوري، وحرصنا على وجود الاطباء وبكافة الاختصاصات وبعمل متواصل وعلى مدار (٢٤ ساعة) دون عناء لخدمة زائري الامام الحسين (عليه السلام)، مع تقديم العلاج والفحوصات المجانية لهم، وفي حال وجود حالات مستعصية نقوم بتحويلهم الى المستشفيات العامة من خلال وجود سيارات اسعاف خصصت لهذا الغرض.

يضم مجمع ام البنين (عليها السلام) مركزا لوقاية الاسنان والذي خصص لرعاية الايتام وحماية اسنانهم من التسوس، التقت مجلة كفوف بالأستاذ علي حسن حسين البهادلي فتحدث قائلاً:

انطلاقا من الاحاديث النبوية الشريفة والتي حثت على رعاية الايتام وتقديم يد العون لهم، قامت العتبة العباسية المقدسة بافتتاح مركز طبي لوقاية اسنان الايتام من سن (٦ الى ١٣ سنة)، لخصوصية هذه المرحلة والتي يكون فيها نمو الاسنان سريعا، يتم التركيز فيها على الوقاية وهي خير وافضل من العلاج.

يستخدم كادر الاطباء وهو من دولة ايران خلطات معينة تسمى بمادة (الفشر سيلينك)، وهي مادة مقوية للمينا، وتعمل كعازل فوق الأسنان، وتمنع من التسوس بنسبة (٨٠٪) على مدى عمر الطفل، تدوم هذه العملية مدة ساعة للطفل الواحد، الشريحة المستهدفة هي الايتام؛ كونهم لا معين لهم، وتم معالجة ما يقارب (٣٠٠٠ حالة).

تجسدت بركات أبي الفضل العباس (عليه السلام) برعاية دائمة دؤوبة يقدمها خدمة مرقده المبارك تشريفاً وتكليفاً الى جميع الناس بمختلف هوياتهم، وبما تحمل هذه الرعاية من معان انسانية عظيمة، لترف راية العافية والخير والمحبة والسلام على الناس أجمعين، ولتقدم للعالم الدليل الأوفى لمعنى الرسالة التضحوية التي عمروا بها مدينة كربلاء المقدسة.

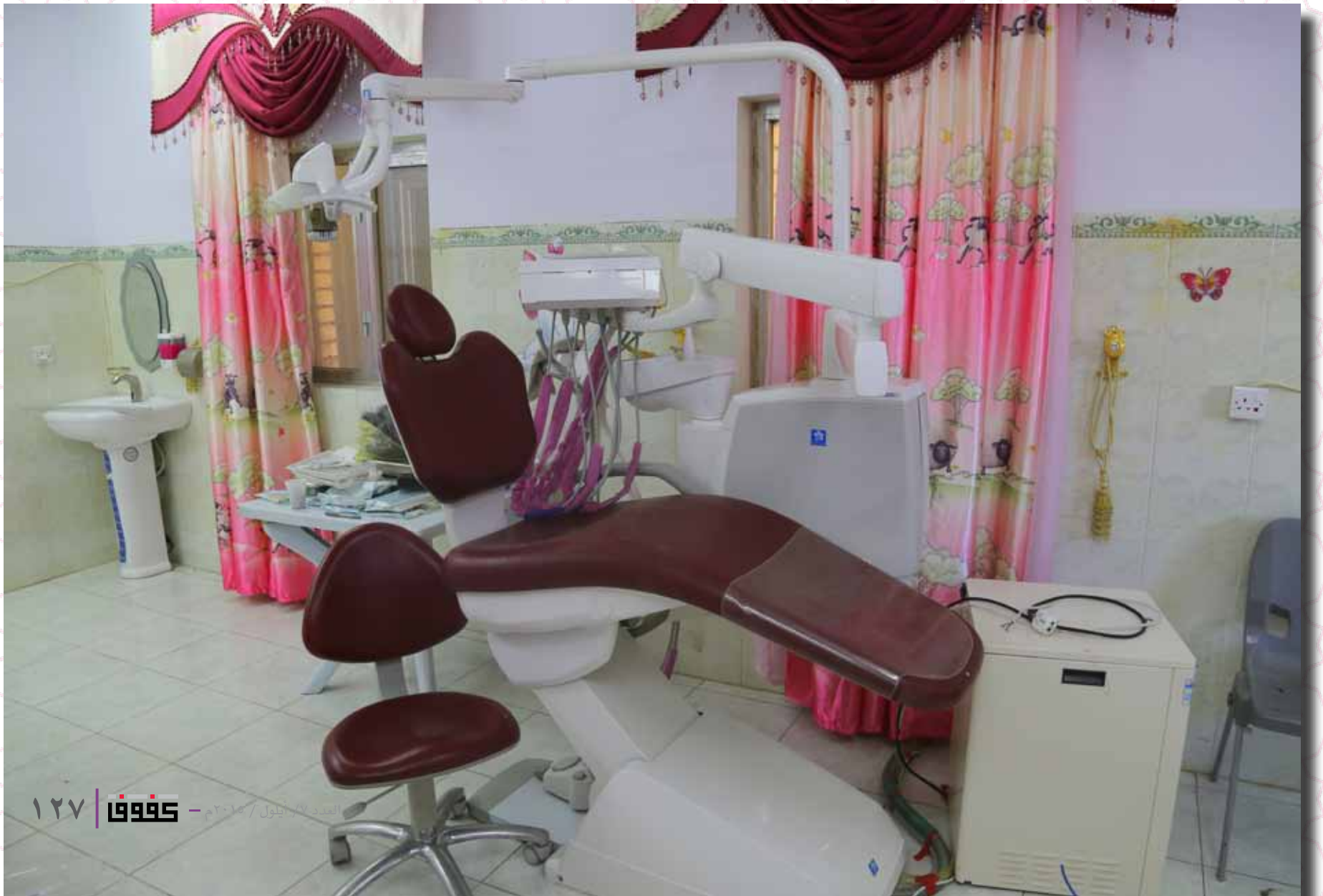

بعد النجاح الكبير الذي حققته العتبة العباسية المقدسة من خلال ايواء واستقبال الزائرين الكرام، وتقديم افضل الخدمات لهم, لم تنثن الجهود أبداً وتواصل العطاء؛ وذلك من خلال شراء الأرض من مديرية بلدية كربلاء، وعملت الكوادر المتواجدة على إعادة وصيانة المدينة بالكامل، وتزويدها بأفضل المواد.

تم استقبال النازحين بحفاوة كبيرة في مدينة الزائرين، وتقديم كافة الخدمات لهم, حيث قمنا بتسليم العوائل غرفاً مجهزة بأفضل وسائل الراحة، بالإضافة الى تقديم ثلاث وجبات يومية لهم مع توفير مركز صحي خاص؛ نظراً للأمراض المنتشرة بينهم آنذاك بسبب حرارة الجو والمعاناة الكبيرة التي لحقت بهم جراء هجوم التكفيريين عليهم.

مدينة الزائرين مجمع ام البنين عليها السلام

بعد قدوم النازحين الى مدينة الزائرين، باتت وحدة المطبخ معنية بتوفير طعام (١٠٠٠ شخص) للوجبة الواحدة، والتأكيد على التنوع في الوجبات، وتلبية طلبات النازحين بشكل دائم, كما قمنا بإمداد الحشد الشعبي بالوجبات المستمرة؛ لإعانتهم على مقاتلة الارهابيين.

مدينة الزائرين مجمع ام البنين عليها السلام

مدينة الزائرين مجمع ام البنين عليها السلام

مدينة الزائرين مجمع ام البنين عليها السلام

تبلغ مدينة الزائرين مساحة كبيرة تصل الى (٢٥ دونما), حيث تضم خمس بنايات (٢ منها بطابقين) (٣ منها بطابق واحد) بالإضافة الى بناية الادارة, وأضيفت إليها بناية المفرزة الطبية والتي تعتني بوقاية الأسنان للأيتام, وتقوم سواعد كوادرنا المخلصة بإدارة المدينة وفق آلية منتظمة وبجهود متفانية ليلاً نهاراً، حيث وصل عدد الكادر الى (٧٨) منتسباً.

TONGUE WOOD DEPRESSOR

مدينة الزائرين مجمع ام البنين عليها السلام

مدينة الزائرين مجمع ام البنين عليها السلام

مركز تراث البصرة
تاريخ يترجم حكاية مدينة غائرة في القدم

غزوان المؤنس

إن تراث أي بلد يدل على عراقة ماضيه، ومدن العراق غنية بهذا الإرث المتنوع من حيث المواقع الأثرية والتاريخية والثقافية، ويدل على قدرة ومقدرة الشعب لصنع مستقبل تفخر به الأجيال القادمة، والميراث الثقافي هو أحد أعظم وأوضح الوجوه التاريخية للأمم، فعرفت البصرة بحيوية تاريخها العريق: كحضارة يافعة وآثار نادرة، حتم على الجميع الاهتمام بذلك التراث، فأطلقت العتبة العباسية المقدسة مبادرتها بتأسيس مركز تراث البصرة إيماناً منها بالتراث الثر الذي تحمله هذه المدينة على مدى الأزمان والعصور،

ولمعرفة المزيد عن عمل هذا المركز، كان لمجلة كفوف عده لقاءات أولها مع مدير مركز تراث البصرة الشيخ شاكر المحمدي ليتحدث قائلاً:

تأسس مركز تراث البصرة بعد انبثاق فكرة لتأسيس مركز تراثي يضم تاريخ البصرة الفاعل، وبعد التشاور مع الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصافي (دام عزه) وحصول الموافقة بتأسيس المركز سنة (٢٠١٤م) ليكون خطوة رائدة في تاريخ الثقافة البصرية، وعلامة مضيئة في حاضر هذه المدينة، وصرحاً علميّاً للدارسين والباحثين بما يعزز مسارهم العلمي في دراسة هذه المدينة دراسةً موضوعيّة تعكس مفاتنها وتزيح الغبار عن ملامحها، وتعرّف أبناءها بكنوزها.

فكان للمواطن البصري يد المساهمة الفعالة في رفد المركز من خلال إعطاء صورة او معلومة تهم تراث المدينة، فالأمل معقود على تضافر جهود الجميع في النهوض بهذا العمل الكبير خدمة للبصرة الفيحاء، ومن الله نستمد التوفيق.

- ما هو الهدف من تأسيس مركز تراث البصرة؟

الهدف الرئيسي من تأسيس المركز هو لغرض إبراز تراث مدينة البصرة بما تحمله بين طياتها من أحداث وصروح أثرية منذ آلاف السنين، وهي مازالت حتى يومنا الحاضر شامخة تحكي ماضياً مليئاً بالأحداث التي تواترت على المدينة، فضلاً عن ذلك، فإن البصرة تملك شخصيات كانت لها بصمة واضحة في مجالات مختلفة منها: الأدب والتاريخ والعلوم المختلفة، لاسيما الشخوص الذين كان لهم أثر واضح في احياء القضية الحسينية، اصبح صوتها اليوم يصدح بصداه.. وهذا المركز سيكون كفين ترفع هذا التراث الغني وتصونه ليصل الى الأجيال القادمة.

- ما هي الكتب التي تم انجازها في المركز؟

عدد الكتب التي تم انجازها لحد الآن سبعة كتب بدءاً بكتاب (حديث الطير)، وأيضاً (الرّواة من الإخوة والأخوات للدكتور نزار المنصوري)، وكتاب آخر بعنوان (أخبار البصرة، لعمر بن شبّة – تحقيق الأستاذة الدكتورة سلمى عبد الحميد الهاشمي)، وكتاب (الإمام علي في رحاب البصرة)، وكتاب (سفينتا النجاة الإمامان الكاظم والرّضا عليهما السلام في البصرة للأستاذ الدكتور جواد آل نصر الله)، وكتاب (ابن أذينة البصري – للدكتور علاء كامل العيساوي) وغيرها من الكتب.

أما البحوث التي أصدرها المركز هي: (المقنعة، حكيم بن جبلة، الحسن البصري، قتادة، البصرة في نصرة الامام الحسين عليه السلام، الشيعة في البصرة) وغيرها...

– هل توجد زيارات الى الجوامع والحسينيات في البصرة؟

يهتم المركز بالعمل الميداني، فيقوم بزيارة بعض الجوامع والحسينيّات في منطقة الشرش في شمال البصرة؛ لغرض التنسيق مع أئمة جماعتها، ومتولّيها لتوثيق خطباء منبرها عن طريق توزيع استمارات أُعِـدّت لذلك، وغيرها من النشاطات التي يتبناها المركز.

– هل توجد زيارات الى شخصيات بصرية؟

تم إجراء لقاءات مع ما يقارب ثلاثين شخصية بصرية في مختلف المجالات منهم علماء دين، ومنهم شخصيات اكاديمية ووجهاء وأساتذة وحفاظ وقرّاء للقرآن الكريم وغيرهم من الشخصيات البصرية.

وقد صدرت عن المركز ثلاثة فولدرات من سلسلة اصدارات منارات الهدى، الأول: بعنوان جامع وخطوة أمير المؤمنين (عليه السلام)، والثاني: بعنوان جامع كردلان، والثالث: بعنوان المسجد الأعظم جامع الشويلي وغيرها قيد الانجاز.

وتم اجراء عدة زيارات لتوثيق العلاقات والتنسيق المشترك لخدمة التراث البصري، منها زيارة مؤسسة الشهداء، ومؤسسة السجناء في البصرة، والمكتبة المركزية، والبيت الثقافي وبعض عمداء الكليات ورؤساء الأقسام وبعض المسؤولين في دوائر الدولة، والاتفاق معهم على التنسيق والتعاون المشترك لخدمة التراث البصري والمساهمة في الاعداد لبعض الندوات التي أقامها المركز.

تنضوي في مركز تراث البصرة مجموعة من الوحدات تهتم كل وحدة من هذه الوحدات بمهام تناط اليها في المركز:

وحدة الطف:

ولمعرفة عمل هذه الوحدة، التقت مجلة كفوف بالسيد شبّر السوَيج، وحاورناه حول عمل هذه الوحدة، فتحدث قائلاً:

تعمل وحدة الطف على البحث والتحقيق في التراث البصري من أعلام وشخصيات ومآتم ومواكب حسينية وخطباء للمنبر الحسيني... تقوم هذه الوحدة برفد المجلة الثقافية بالمقالات والتحقيقات، والمشاركة في كتابة المقالات، وإصدار الكتب والكراسات التي تصدر عن المركز.

وقد كتبت عدة مؤلفات منها: ثلاثة كتب لسماحة الشيخ الباحث مدرك الحسون، وهي: كتاب الخليل بن أحمد الفراهيدي، وهو دراسة تحقيقية تضمنت عدة محاور، أهمها التحقيق في نسبة الخليل بن احمد الى مدينة البصرة، وكتاب يتناول سيرة حياة أبي الأسود الدؤلي، وهي دراسة تحليلية تحقيقية، تناولت عدة مباحث من

حياته، اهمها التحقق من عام ولادته، ووفاته، واسلامه، وصحبته لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم).

أما الكتاب الثالث بعنوان أعلام آل المظفّر في البصرة، وهو كتاب يتناول اهم شخصيات آل المظفر في البصرة، وتسليط الضوء على كثير من القضايا التي تخص أسرة آل المظفر.

تعمل ايضا وحدة الطف على المشاركة في ترتيب وتبويب منشورات سلسلة توثيق مواكب الولاء الحسيني، منها مضيف أهالي المدينة، موكب قطيع الكفين، عزيز الزهراء، قرية اهالي الجبل، موكب عيسى بن مريم (عليهما السّلام)، طائفة الصابئة المندائيّينَ في البصرة، بالإضافة الى ذلك، فإن الوحدة تعمل على مراجعة وتدقيق عدة بحوث منها: بحث مِن تاريخ المآتم الحسينية في البصرة، وبعض المنشورات الأخر.

وحدة الدراسات:

التقينا مسؤول الوحدة د. طارق محمد حسن لنتحاور معه عن أهمية هذه الوحدة ومنجزاتها فأجاب:

تقع على عاتق وحدة الدراسات مهمة إصدار مجلتين تابعتين للمركز، وهذه المجلات تختص بتراث مدينة البصرة الفيحاء، فالأولى: محكّمة علمية بعنوان (تراث البصرة)، والثانية: ثقافية بعنوان (الخطوة)، مهمتهما نشر تراث البصرة، وأيضاً طباعة الكتب والبحوث والمقالات التي ترد من خارج المركز وتصحيحها وتقويمها لغوياً وتقييمها علمياً، ونشر البحوث والمقالات والتحقيقات والتقارير الصادرة من باحثي المركز، ونشرها على شكل مطبوع، يتنوّع بين كتاب، أو كتب، أو فولدر، أو نشرة، والمشاركة في إصدار سلسلة أعلام بصريّة، وهي مجموعة حلقات تعريفية بأعلام البصرة الذين تركوا أثراً واضحاً على واقع البصرة بشتى مجالاته.

وحدة التراثيات:

تقوم وحدة التراثيات بأعمال توثيق الأماكن الأثرية والتراثية في البصرة من مساجد وحسينيات قديمة، الشخصيات الدينية، وأصحاب المهن والحرف، وتسجيل لقاءات مع كبار السن في المحافظة لحفظ التراث البصري الموروث، الأستاذ ياسين اليوسف مسؤول وحدة التراثيات تحدث عن عمل هذه الوحدة قائلاً:

تم إنجاز خلال سنة من عمل المركز توثيق ما يقارب (٥٠) مسجداً وحسينية، ابرزها جامع (أم مسجد) في منطقة الهارثة الذي يعود تاريخيه لعام (١٨٣٨) ميلادي، جامع (الفقير) في منطقة السيمر وهو من الجوامع القديمة جداً، يعود تاريخه الى اكثر من (١٢٠) سنة تقريباً، وجامع (الفيلي) الذي يعود تاريخه إلى عام (١٣٢٩هـ)، وجامع (كردلان) الذي يعود تاريخه لعام (١٩٠٦م)، وحسينية الحاج محمد علي الحمد وأولاده في قضاء شط العرب والتي أسست عام (١٨٨٩)، وجامع الشويلي، وجامع الشيخ السهلاني، وجامع الكرناوي، وجامع نهر خوز، وجامع الأبلة وغيرها من الجوامع والحسينيات...

بالإضافة الى ذلك، تم عمل احصائية كاملة لمساجد وحسينيات البصرة، ايضا تم توثيق ما يقارب خمساً وثلاثين حرفة شعبية ومهنة، الكثير منها في طريق الانقراض منها، صناعة الفخاريات وصناعة باص الخشب، وصناعة

تنور الطين، وصناعة الأدوات الزراعية القديمة: كالمنجل، وصناعة زوارق الصيد (اللنجات)، ومهنة بيع التحفيات وغيرها من المهن والحرف البصرية التي تحمل الطابع التراثي البصري.

وحدة الإعلام:

تعمل هذه الوحدة على تغطية النشاطات والفعاليات: كالمؤتمرات، والندوات، والحلقات النقاشية، والمهرجانات، والمناسبات، وأنشطة اخرى... والعمل على اصدار مجلة ثقافية تراثية وافلام وثائقية عن مدينة البصرة، ومد الجسور بين المركز وباقي المؤسسات والدوائر الفاعلة في خدمة البصرة وتراثها، والخروج الميداني وتصوير وتوثيق مختلف الأماكن في البصرة، الشوارع، الأنهر، الجسور، البيوت القديمة، الأسواق، مباني الدولة المختلفة، المحلّات القديمة، المعالم الأثريّة، وغيرها...

وحدة المكتبة:

يقع على عاتق وحدة المكتبة تنظيم وفهرسة الكتب، والبحث عن الكتب البصرية ورفد المكتبة بها، وكذلك الاستعانة بالمكتبات الإلكترونية للحصول على المصادر وتزويد المكتبة بها،

مسؤول وحدة المكتبة الأستاذ مجيد محمد تحدث عن عمل الوحدة قائلاً:

تقوم الوحدة بمتابعة معارض الكتاب

للتواصل مع دور النشر للاطلاع على كل ما هو جديد بخصوص البصرة، ومن نشاطات المكتبة تم شراء مجموعة من الكتب الضرورية التي يحتاجها الباحثون، لتدعيم مكتبة المركز، وايضا فهرسة المكتبة فهرسةّ قائمة على الاسس العلمية المتبعة في ذلك.

كما تم استلام الكتب والمجلات التي تهدى الى مكتبة المركز، وتدوينها في سجلها الخاص، فضلاً عن التدوين الإلكتروني، وزيارة المكتبات لشراء الكتب الجديدة المتعلقة بالشأن البصري، وهو عمل دوري للمكتبة وإجراء إحصائية بالكتب التي تفتقر إليها مكتبة المركز من خلال تقصّيها عند ذوي الشأن من الباحثين والأساتذة، وإعداد قوائم بها لغرض شرائها. كما تعمل المكتبة على استقبال زائري المكتبة من الشخصيات والباحثين الذين يتوافدون عليها بين الحين والآخر.

وحدة الموارد البشرية:

تقع على عاتق هذه الوحدة الأمور الإدارية المتعلقة

بالمركز، مسؤول الوحدة الأستاذ سعد صالح تحدث قائلاً:

تقوم هذه الوحدة بمتابعة أمور المنتسبين المتمثلة بالطلبات والإجازات، وأيضا الرواتب، هذا بالاضافة متابعة الأمور المالية والمصروفات الخاصة بالمركز، فضلاً عن ذلك العمل وبشكل يوم على متابعة الحضور الخاص بالمنتسبين، وغيرها من الامور الإدارية والمالية الأخرى.

وحدة الانترنت:

تقوم بمجموعة من الأعمال: كمتابعة يومية للبريد الإلكتروني الرسمي للمركز، ومتابعة أخبار العتبة العباسية المقدسة، وتنزيل أخبار البصرة الثقافية ونحوها، مسؤول الوحدة الأستاذ محمد شهاب تحدث عن هذه النشاطات قائلاً:

تقوم وحدة الانترنت بالبحث في مواقع المخطوطات الإسلامية، وتنزيل المخطوطات والمقالات، وتنزيل الصور التراثية الخاصة بمدينة البصرة، وتهيئة أخبار ونشاطات المركز للموقع الإلكتروني، والعمل على صيانة الحاسبات

وإعادة برمجياتها.

تصميم وإخراج كل من كتاب من تأريخ المآتم الحسينية في البصرة، سلسلة توثيق مواكب الولاء الحسيني، وهي: موكبُ عزيز الزهراء (عليها السّلام)، موكب قطيع الكفين (عليه السلام)، موكب أهالي الجبل، مضيف أهالي قضاء المدينة.

متابعة يومية للبريد الإلكتروني الرسمي للمركز، ومتابعة (جي ميل) المركز، ومتابعة أخبار العتبة، وتنزيل أخبار البصرة والعراق، والأخبار الثقافية العامة، وصيانة حاسبات المركز، والمساعدة اليومية للإخوان في استخدام بعض البرامج، تنزيل الصور التراثية الخاصة بمدينة البصرة.

كما تقوم بمشاركة وحدة الإعلام في أرشفة ما يتم من أنشطة المركز المختلفة، من لقاءات، ومخطوطات، ورسائل، وأطاريح، وتحقيقات، وصور ضمن أقراص ليزرية خاصة، فضلاً عن تدوينها في السجل الخاص بالأرشفة، وسحب مجموعة من المخطوطات المصورة بصيغة (pdf) ورقياً، بعد معالجتها بـ(الفوتو شوب) لغرض رفع دقتها ووضوحها الشروع في جمع مادة الموقع الإلكتروني الرسمي للمركز مِن الوحدات.

كما قام المركز بجهود مشتركة بإصدار كتاب من عطاء النهضة الحسينية المتضمن لمجموعة مقالات تخص النهضة الحسينية لمجموعة من الباحثين.

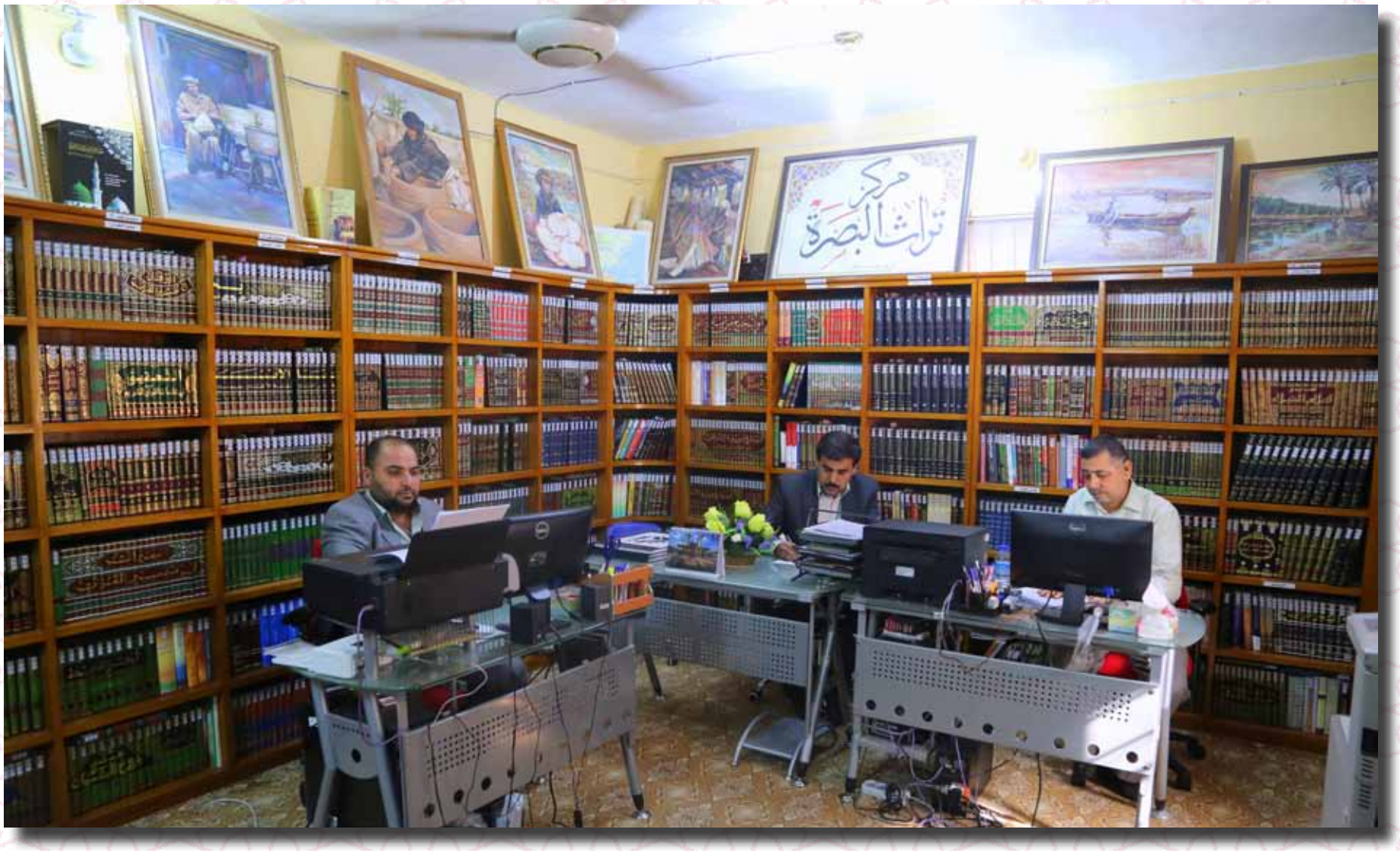

المشاركة في تصميم بوسترات بمناسبة ولادات ووفيات أهل البيت (عليهم السلام) استحصال ما يقارب من ثمانمائة صورة تراثية حول البصرة، وأيضاً تغطية الندوات التي أقامها المركز إعلامياً، والتواصل مع كثير من دوائر الدولة المعنية بالتراث البصري، فضلاً عن اقامة معرض للرسم والخط بعنوان (طائر على ضفاف الشمس)، والعمل على فرز اصدارات العتبة العباسية المقدمة للمركز وتوزيعها، هذا بالاضافة الى تصوير الزيارة المليونية، ومواكب الخدمة بمناسبة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام)، والتقاط آلاف الصورة المختلفة عن البصرة.

وحدة التنسيق والمتابعة:

تعنى هذه الوحدة بأمور المركز وانجاز معاملاته الرسمية واستقبال الوفود وتهيئة مكان استضافتهم... مسؤول الوحدة الأستاذ جاسم محمد تحدث عن عمل الوحدة قائلاً:

تعمل الوحدة على التنسيق ومتابعة امور المركز مع دوائر الدولة ونصب ورفع البوسترات الخاصة بالمركز ومناسبات اهل البيت (عليهم السلام) بالإضافة الى استقبال عدد من الضيوف، ومرافقتهم الى محل اقامتهم، والقيام بشؤون الضيافة، كذلك توزيع اصدارات العتبة العباسية إلى الجوامع والحسينيّات وباقي دوائر الدولة، ومتابعة وإرسال الكتب الرسمية وكتب الشكر لبعض الجهات المتعاونة مع المركز.

يشكل التراث هوية تشهد بالرقي، وسقي هذا التراث برواء البحث والمثابرة الجادة الذي سعت له العتبة العباسية المقدسة كدلالة من دلالات تكوينها المبارك وموروثها الثر بالتضحية والعطاء لمباركة كل جهد يقدم لدعم اسس الحضارة، وعنوان يحفل بمستقبل واع يمتلك البصيرة القادرة على صنع غد حضاري مدرك مسلح بالعلم والمعرفة والإيمان.

١٧

تأسس مركز تراث البصرة ليكون خطوة رائدة في تاريخ الثقافة البصرية، وعلامة مضيئة في حاضر هذه المدينة، وصرحاً علميّاً للدارسين والباحثين بما يعزز مسارهم العلمي في دراسة هذه المدينة دراسةً موضوعيّة تعكس مفاتنها، وتزيح الغبار عن ملامحها، وتعرّف أبناءها بكنوزها.

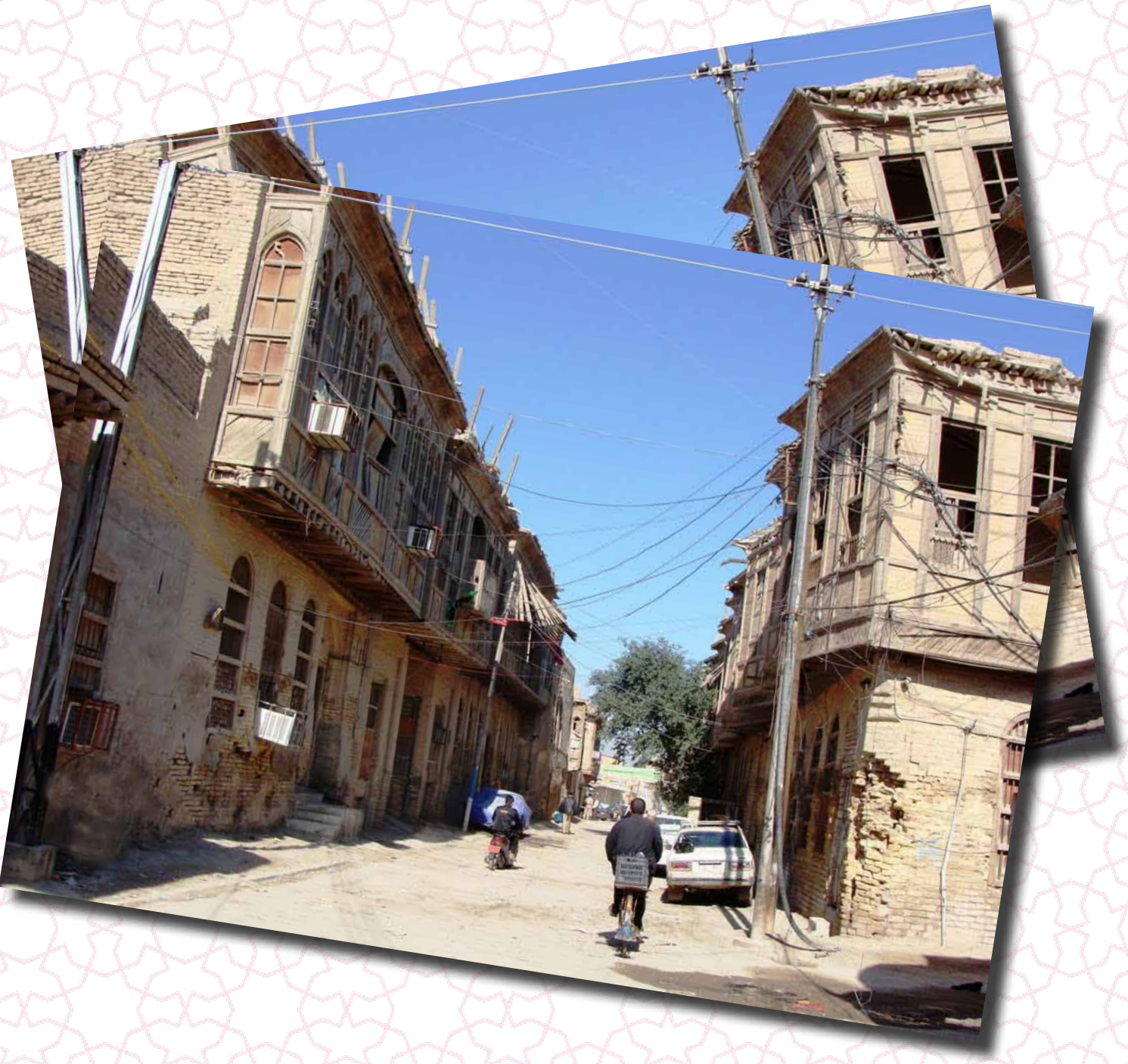

صدرت عن المركز ثلاثة فولدرات من سلسلة اصدارات منارات الهدى، الأول: بعنوان جامع وخطوة أمير المؤمنين (عليه السلام)، والثاني: بعنوان جامع كردلان، والثالث: بعنوان المسجد الأعظم جامع الشويلي وغيرها قيد الانجاز.

تقع على عاتق وحدة الدراسات مهمة إصدار مجلتين تابعتين للمركز، وهذه المجلات تختص بتراث مدينة البصرة الفيحاء، فالأولى: محكّمة علمية بعنوان (تراث البصرة)، والثانية: ثقافية بعنوان (الخطوة)، مهمتهما نشر تراث البصرة.

تم إنجاز خلال سنة من عمل المركز توثيق ما يقارب (٥٠) مسجداً وحسينية، أبرزها جامع (أم مسجد) في منطقة الهارثة الذي يعود تاريخيه لعام (١٨٣٨) ميلادي.

تم توثيق ما يقارب خمساً وثلاثين حرفة شعبية ومهنة، الكثير منها في طريق الانقراض منها: صناعة الفخاريات، وصناعة باص الخشب، وصناعة تنور الطين، وصناعة الأدوات الزراعية القديمة: كالمنجل، وصناعة زوارق الصيد (اللنجات)، ومهنة بيع التحفيات وغيرها من المهن والحرف البصرية التي تحمل الطابع التراثي البصري.

مستشفى الكفيل التخصصي
المشروع الأول من نوعه على أرض الرافدين

غزوان المؤنس

المستشفى يستوعب (٢٠٠)

بعد الإهمال الكبير الذي شهدته جميع محافظات العراق بصورة عامة ومدينة كربلاء المقدسة بصورة خاصة وعلى مدى عقود من الزمن، والتي تمثلت بتردي الخدمات على جميع الأصعدة والنواحي الحياتية، ومنها الواقع الصحي، وبعد ما مر به العراق من دمار وحروب أثرت على الحالة الصحية للفرد، حيث أصبح المرضى بأعداد كبيرة وغيرمسبوقة، ومع الزيادة الحاصلة في أعداد السكان داخل هذه المدينة، وقدم المؤسسات الصحية فيها، والذي حدا بالمواطن للسفر خارج القطر للبحث عن العلاج الملائم والخدمات الطبية الجيدة، لذلك أصبح من الضروري إيجاد حل وتحسين الواقع الصحي في العراق عموماً ومدينة كربلاء المقدسة خصوصاً، وكذلك لأجل مواكبة التطور الحديث في مجال العلوم الطبية واستحداث الأجهزة والمعدات الحديثة التي تساهم في علاج المرضى، كان لابد من إنشاء مستشفى يسد الاحتياجات الصحية للمواطنين،

مستشفى الكفيل التخصصي

سرير منها (١٠٠) عبارة عن غرف منفردة

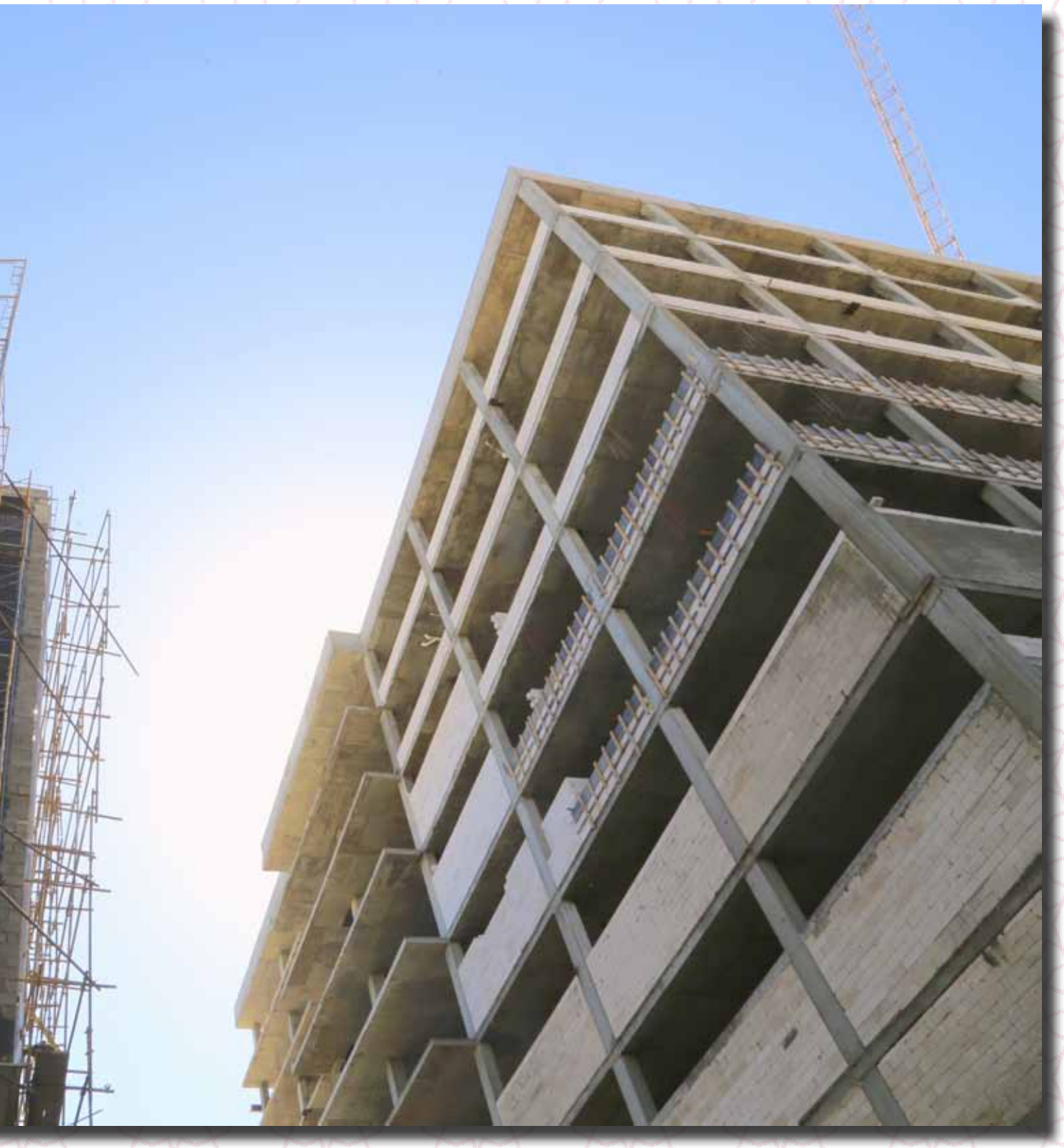

وللتعرف على تفاصيل أكثر حول مشروع مستشفى الكفيل التخصصي، كان لنا لقاء مع رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس (ضياء مجيد الصائغ) فحدثنا قائلاً:

ارتـأت العتبة العباسية المقدسة الى إنشـاء مستشفى (الكفيل الجراحي التخصصي) الذي يعتبر مشروعاً متكاملاً بكافة جوانبه، وذلك بعد دراسة المشروع بجميع جوانبه من قبل مركز الكفيل للبحوث والدراسات، وباستشارات الخبراء في هذا الجانب المهم، فكان نتيجتها بأن يوضع حجر الأساس لمشروع المستشفى الذي يستوعب (٢٠٠) سرير منها (١٠٠) عبارة عن غرف منفردة، أما المتبقي منها خصص لردهات العناية المشددة والإفاقة والناظور والـولادة وأيضاً عمليات القسطرة بالطرق الحديثة.

استخدمت في انشاء المشروع التقنيات الحديثة المستخدمة في مثل هكذا مشاريع، وعلى يد أكبر الشركات المختصة في هذا الجانب وهي شركة (ارخميدس) التي تم التعاقد معها من قبل الشركة المنفذة وهـي شركة (مجموعة البلداوي

للوكالات التجارية والمقاولات) تحت اشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة.

البناء الخاص بالمستشفى عبارة عن مبنى خراساني، وأسس حصيرية، وأعمدة وجسور خراسانية ايضا، اضافة الى ذلك يتضمن هيكلاً حديدياً، ويتكون المستشفى من ستة طوابق.

- ما هي الأقسام الموجودة في المستشفى؟

باعتبار مستشفى الكفيل التخصصي مشروعاً يعتمد فيه كل الوسائل الحديثة والمتكامل بكافة جوانبه، فكان من الضروري أن يكون التكامل هذا أيضاً بالأقسام والاختصاصات المختلفة والمتنوعة، حيث يحتوي على الاختصاصات الآتي:

١. مركز لزراعة الأعضاء (الكبد، الكلى، البنكرياس).

٢. مركز لزراعة نخاع العظم، ويعتبر من الاختصاصات النادرة والدقيقة.

٣. مركز مخصص للجراحة العامة، وأيضاً الجراحة عن طريق الناظور.

٤. مركز خاص للجراحة البولية.

٥. مركز لجراحة الأذن والأنف والحنجرة، وكذلك زراعة القوقعة، بالإضافة الى معهد لتعليم النطق الذي يعتبر ذا أهمية؛ كونه نادراً في العراق.

٦. مركز خاص لطب وجراحة العيون ومعالجة كل الأمراض المتعلقة بها.

يتميز المستشفى بأنه أنشئ وفق أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا العلوم الطبية، وسيكون له تأثير كبير في إحداث نقلة نوعية بالخدمة الطبية المقدمة للمواطن من حيث الأسلوب والنوعية والكفاءة.

٧. مركز يكون مختصاً بطب وجراحة الفكين.

٨. مركز لعلاج الأسنان وتقويمها.

٩. مركز خاص بالجراحة التجميلية ومعالجة آثار الحروق.

١٠. مركز خاص لعلاج الأمراض المزمنة التي تصيب الانسان جراء بعض المضاعفات التي تحدث نتيجة هذه الأمراض: كألم الظهر والمفاصل وغيرها...

١١. مركز يجهز بأحدث الوسائل يكون مخصصاً للجراحة النسائية والعقم.

١٢. مركز لعلاج الأمراض الجلدية بواسطة الليزر.

١٣. مركز لعلاج الجهاز الهضمي.

١٤. مركز لعلاج الأمراض الباطنية وداء السكري.

١٥. أقسام أخرى متفرقة: كقسم الأشعة والطوارئ والمختبرات التحليلية.

- ما هي الأجهزة الطبية الخاصة بالمستشفى؟

تم استيراد الأجهزة الطبية الخاصة بالمستشفى، حيث

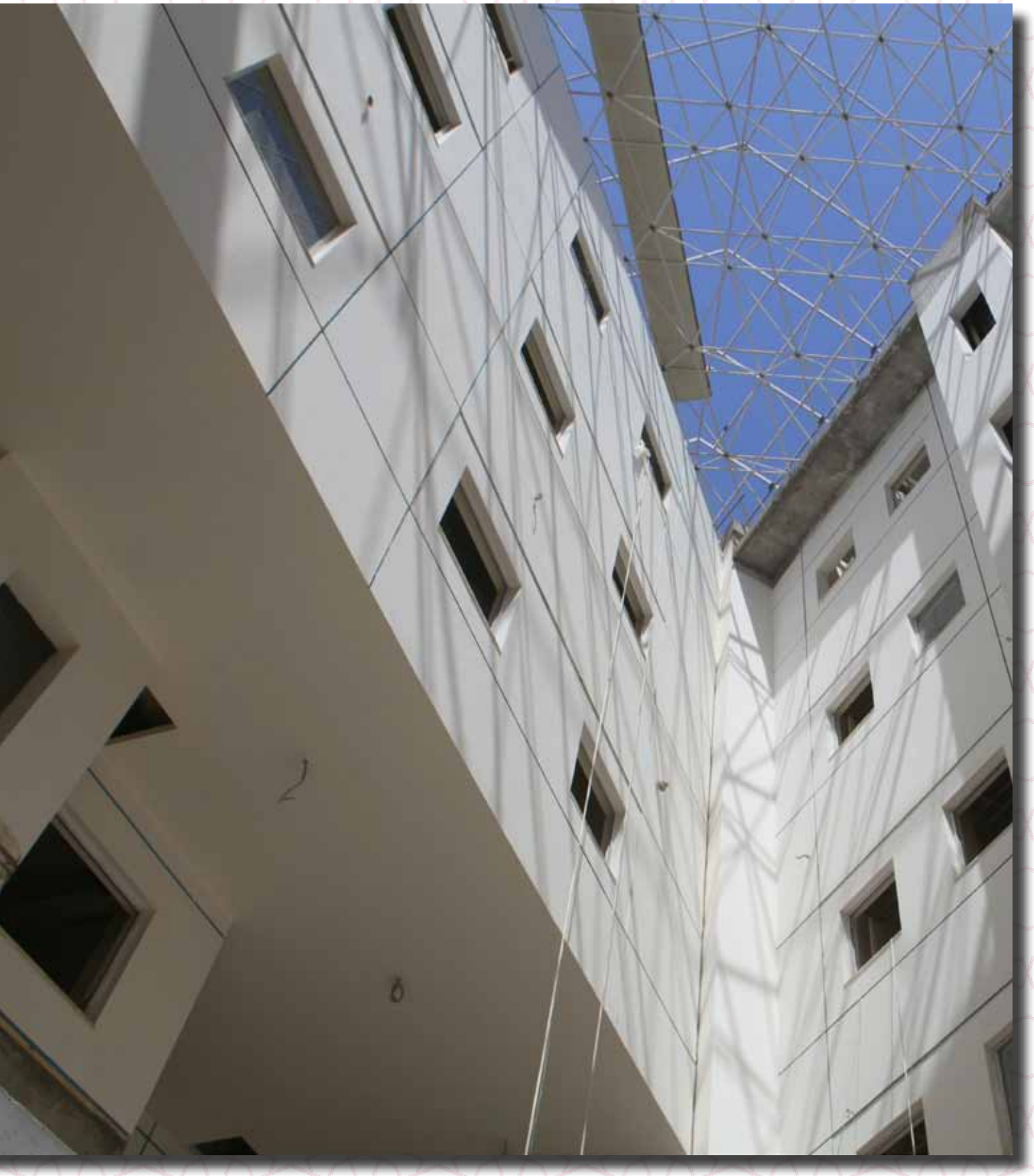

أنها متواجدة في المخازن التابعة للعتبة العباسية المقدسة، وهي من مناشئ عالمية مختصة بهذا الجانب من شركة (Ge) الأمريكية المعروفة بصناعة الأجهزة الطبية، وأيضاً من شركتي (سيمنس) و(فلبس) الألمانيتين، وأيضاً تم تجهيز المستشفى بنظام تبريد إيطالي المنشأ.

- الغاية من إنشاء مستشفى بهذه المواصفات الكبيرة؟

أخذت العتبة المقدسة على عاتقها هذه المهمة إحساساً منها بالمسؤولية، ولكونها مؤسسة دينية إجتماعية ثقافية، تكون بتماس مباشر مع المواطنين المفتقدين لهذه الخدمة لذا أرادت أن تضطلع بالقيام بهذا المشروع وهيأت أسباب قيامه، وتأسيسه، وبنائه لتقديم الخدمة الطبية الممتازة، وجعلها في متناول المواطن والفرد العراقي بدلاً من البحث عنها خارج الوطن، وأخذت الدور الريادي في إنشاء مشفى يعمل بتقنيات متطورة يعمل على سد النقص الحاصل، ولكي تعمل على تحفيز باقي المؤسسات للدخول بهذا المضمار، وكذلك إدخال الشركات العالمية من التي تمتلك باعاً طويلاً في هذا النوع من العمل.

- ما هي الخدمات المقدمة في مستشفى الكفيل؟

يقدم المستشفى جميع أنواع الرعاية الطبية، وخصوصاً العمليات الجراحية؛ لكونه يحتوي على (١٢) غرفة عمليات، حيث يمكن إجراء عمليات القلب والباطنية والكسور والعصبية والعيون والولادة وغيرها من العمليات.

مستشفى الكفيل التخصصي

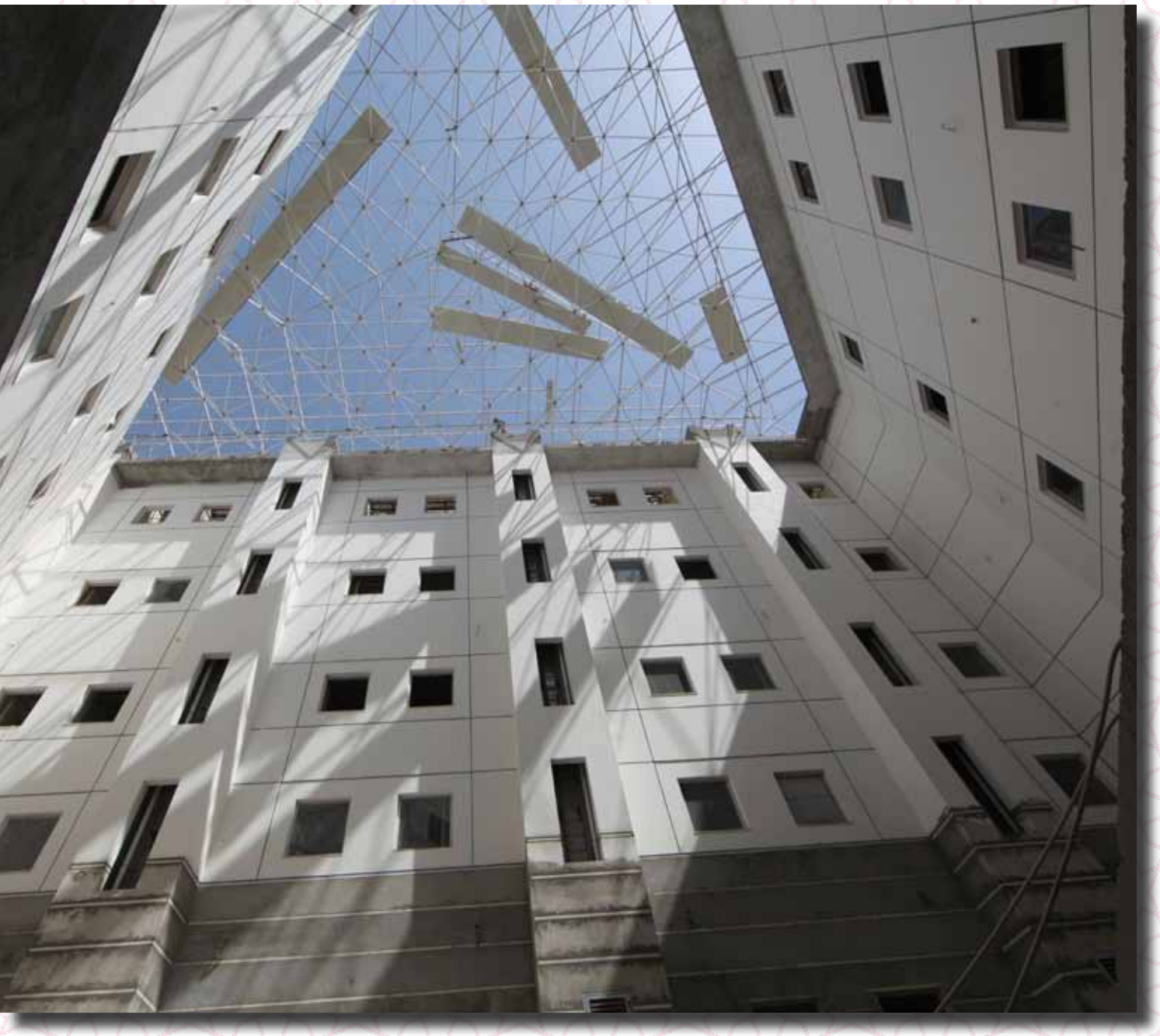

– ما هو الجانب التكنولوجي للمستشفى ومدى تطوره؟

يتميز المستشفى بأنه أنشئ وفق أحدث ما توصلت إليه تكنلوجيا العلوم الطبية من حيث إمكانات البناء والأجهزة الطبية التي سيتم تجهيزها، ويمكن مقارنتها بأي مستشفى آخر حديث في العالم المتطور، وسيكون له تأثير كبير في إحداث نقلة نوعية بالخدمة الطبية المقدمة للمواطن من حيث الأسلوب والنوعية والكفاءة.

وللتعرف على مراحل انشاء المستشفى، كان لمجلة كفوف لقاء آخر مع المشرف على المشروع المهندس موفق محمد حسن، فتحدث قائلاً:

يعتبر المشروع من المشاريع المهمة التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة في كربلاء المقدسة، فوصل الى مراحل متقدمة من الانجاز، حيث كان من المؤمل أن يتم تسليمه في نهاية العام الحالي (٢٠١٤م)، ولكن مع الاطلاع على التطورات الحاصلة في مجال انشاء مثل هكذا مشاريع تم تمديد السقف الزمني الخاص بهذا المشروع.

منذ مرحلة الأسس التي شملت عدة أعمال، منها: استبدال التربة، بعد ما تم أخذ عينات منها، وإجراء كافة الفحوصات المختبرية والتي أحيلت بالكامل حينها الى كادر علمي متخصص في مجال التربة، وفعلاً تم دراستها وحددت نسبة القطع ونسبة الحدل حتى الوصول الى تربة صالحة وفق المعايير العلمية والهندسية، بعدها تمت المباشرة بأعمال الصب والعزل تحت الأساس.

وقد تم استحداث طوابق إضافية، وهي عبارة عن طابقين تم تخصيص الأول منها ليكون سكن الممرضات، أما الطابق الآخر فقد خصص للخلايا الجذعية: كقسم تم إضافته الى أقسام المستشفى الأخرى، وإن هذا الاختصاص يعتبر من الاختصاصات النادرة في العراق. كما تم إضافة قسم آخر وهو قسم الأسنان والذي لم يكن موجوداً ضمن التصاميم الأولى للمشروع.

- ما هي المنظومات التي اعتمدت في مستشفى الكفيل؟

تم استخدام أحدث الطرائق وأكثرها تطوراً على المستوى العالمي من ضمنها المنظومات الخاصة بالمشروع، وتشمل منظومة التبريد والتدفئة، وهذه المنظومة خاصة بالمستشفيات وتشمل الهواء النقي الذي يستخدم في صالات العمليات، وأيضاً الأمكنة التي تحتاج الى عملية تعقيم بشكل مستمر ودائم. أما القسم الثاني من منظومة

التبريد وهي الخاصة بالغرف، أما القسم الثالث من هذه المنظومة وهو نظام (الدكتات)، والذي يشمل الممرات والأماكن الأخر من المستشفى.

تضاف الى ذلك منظومة إطفاء الحريق، والتي تشمل معها منظومة الانذار المبكر عن الحريق، وتعمل هذه المنظومة بشكل الكتروني وفق آلية متطورة.

كما يحتوي البناء على منظومة الجهد المنخفض (Elv)، وتشمل كل أبنية المستشفى، وهذه المنظومة تقتصر على هكذا مشروع، فالحاجة إليها كبيرة، وتتضمن هذه المنظومة كلاً من نظام السماعات، ونظام المناداة من أجل استدعاء أحد الأطباء او الممرضات في حالة الحاجة اليه، وأيضاً تم تجهيز البناية بمنظومة الساعة المركزية، تشمل كل الأبنية الرئيسية والملحقة بالمستشفى، كذلك تم تجهيز المبنى بمنظومة انترنت فائق السرعة.

أما منظومة (البويلر) المراجل البخارية، وهذه المنظومة تقوم بتجهيز صالات العمليات بالبخار، وأيضاً تجهيز المكوى، ومن المنظومات الأخَر هي

منظومة الغازات الطبية تستعمل بصورة عامة في المستشفى وهي: (غاز الأوكسجين، وغاز النتروجين، وأيضاً ثنائي أوكسيد الكربون، وغيرها من الغازات...)، وتستعمل هذه الغازات في العمليات وأيضاً في عمليات التنفس نتيجة الاختناقات.

ومن تلك المنظومات التي تندرج ضمن المستشفى هي منظومة تصفية وتحلية الماء والتي يتم من خلالها تجهيز المبنى بالكامل بالماء المعقم (R.O)، اضافة الى ذلك، فإن المستشفى يحتوي على منظومة لمعالجة الفضلات وتعرف بـ(STP)، إذ إن هكذا مشاريع يجب أن تحتوي على هذه المنظومة، وهو نظام عالمي ومفروض من قبل وزارة الصحة التي تمنع بموجبه أن لا تكون الفضلات التي تخرج من المستشفى بأن تذهب مباشرة الى شبكة المجاري والصرف الصحي؛ وذلك لأنها قد تحتوي على أمراض، وتعمل هذه المنظومة بمعالجة تلك الفضلات معالجة أولية يتم من خلالها التخلص من البكتريا التي لا يمكن التخلص منها في المجاري الرئيسية.

ومن ضمن المنظومات المتطورة والمستحدثة أيضاً هي منظومة

نقل العينات وتعمل بنظام الكتروني متطور، حيث تؤخذ العينة من الشخص المراد فحصه، وتوضع داخل كبسولة مخصصة لهذا الغرض، وتنتقل مباشرة الى المختبرات لأجل اجراء الفحوصات اللازمة، وتؤخذ النتيجة أيضاً بواسطة النظام الالكتروني الموجود في المستشفى.

يجري العمل بشكل متواز في المنظومات السابقة الذكر، وقسم منها قد اكتمل العمل فيها وهي منظومة معالجة وتعقيم المياه، وأيضاً منظومة معالجة الفضلات ومنظومة أخرى وصلت الى نسب انجاز متقدمة، ومنها منظومة التبريد التي وصلت نسبتها الى (٩٠٪) أما بقية المنظومات فيجري العمل فيها.

المبنى مجهز بالكامل بمنظومة السيطرة المركزية (BMS)، وهي التي يمكن من خلالها السيطرة على أي حالة سواء حريق أو أي خلل يحدث في إحدى المنظومات الخاصة بالمستشفى، حيث يمكن تحديد النقطة التي تعرضت الى أي عارض أو خلل ومن خلال هذا النظام يمكن معالجة نقطة الخلل فقط دون حدوث أي فوضى في مجمل أبنية المستشفى وطوابقه المختلفة.

تم تجهيز المستشفى بمنظومة كهرباء متطورة جداً، وهو حديث بنوعه ويعرف بنظام (الباز بار)، حيث يتم من خلال هذا النظام الاستغناء عن الاسلاك والكابولات الخاصة بنقل الطاقة الكهربائية، وهو عبارة عن نظام متطور يعمل بشكل انسيابي بواسطة اعمدة يتم نصبها في المستشفى

يتم من خلاله نقل الطاقة الكهربائية من المحولات الرئيسية الى الطوابق، وبالتالي الى الغرف الخاصة بكل طابق حيث يوجد في كل طابق منظومة السيطرة الكهربائية يتم من خلالها التوزيع الى الغرف وهي تعمل بشكل آمن.

– وهل يوجد فحص للمواد الإنشائية؟

كل ما يدخل من مواد انشائية في انشاء مشروع بناية مستشفى الكفيل يكون خاضعاً الى فحوصات دقيقة سواء مادة الأسمنت أو الرمل أو الحصو أو جص أو بورك وغيرها من المواد الأخرى، ليس هذا فحسب، بل هنالك عملية فحص تتم بين الحين والآخر وبشكل عشوائي من أجل ضمان بقاء جودة المواد الداخلة في الانشاء، من جهة أخرى فأن المستشفى مجهز بأبواب تكون مقاومة للحرائق، وأيضاً استخدام مادة (الالكبون) والذي يعرف بمقاومته للظروف الخارجية باختلافها.

وللتعرف على الشركة المنفذة للمشروع وهي (مجموعة البلداوي) وعلى أبرز أعمالها في هذا الجانب، كان لنا هذا اللقاء مع رئيس المجموعة الأستاذ ظافر البلداوي، والذي حدثنا قائلاً:

تم اختيار مجموعة شركات البلداوي من قبل العتبة العباسية المقدسة؛ باعتبارها شريكة مع شركة أرخميدس الهندية الرائدة

في أعمال تصميم المستشفيات، ولأنها مختصة ببناء المستشفيات وتجهيزها، ولها أعمال كثيرة مهمة منفذة في البدان الأخرى مثل: دبي وقطر وغيرها من بلدان الشرق الأوسط، ولها (CV) حافل بتصميم وبناء المستشفيات والمشاريع الإنسانية الاخرى وفق أحدث المواصفات الهندسية.

وقد تعاقدت العتبة العباسية المقدسة مع المجموعة على إنشاء مستشفى ذات مواصفات عالية تضاهي المستشفيات العالمية (مستشفى نموذجي) وهو العمل الأول من نوعه على أرض الرافدين.

- كيف تم التعاقد مع العتبة العباسية المقدسة؟

تم التعاقد مع العتبة العباسية المقدسة بعد وصول دعوة من العتبة المقدسة، وحرصت شركة البلداوي على بيان قدرتها الهندسية والتنفذية، وقدمت عرضاً مفصلاً أمام اللجنة الإنشائية الهندسية ووزارة الصحة العراقية وقسم المشاريع الهندسية، ونالت إعجاب جميع الكوادر الهندسية والطبية من حيث غزارة المعلومات وقدرة الشركتين على التصميم والتنفيذ ومراعاة الشركة المصممة بأدق التفاصيل العلمية والهندسية والصحية المحيطة بالمستشفى، علماً أن الشركتين رائدتان بتنفيذ وتصميم المستشفيات، وبعدها تم تقديم عرض السعر، وقد نال القبول مقارنة مع المواصفات المقدمة.

تم استيراد الأجهزة الطبية الخاصة بالمستشفى، وهي من مناشئ عالمية مختصة بهذا الجانب من شركة (Ge) الأمريكية المعروفة بصناعة الأجهزة الطبية، وأيضاً من شركتي (سيمنس) و(فلبس) الألمانيتين، وأيضاً تم تجهيز المستشفى بنظام تبريد إيطالي المنشأ.

مستشفى الكفيل التخصصي

مستشفى الكفيل التخصصي

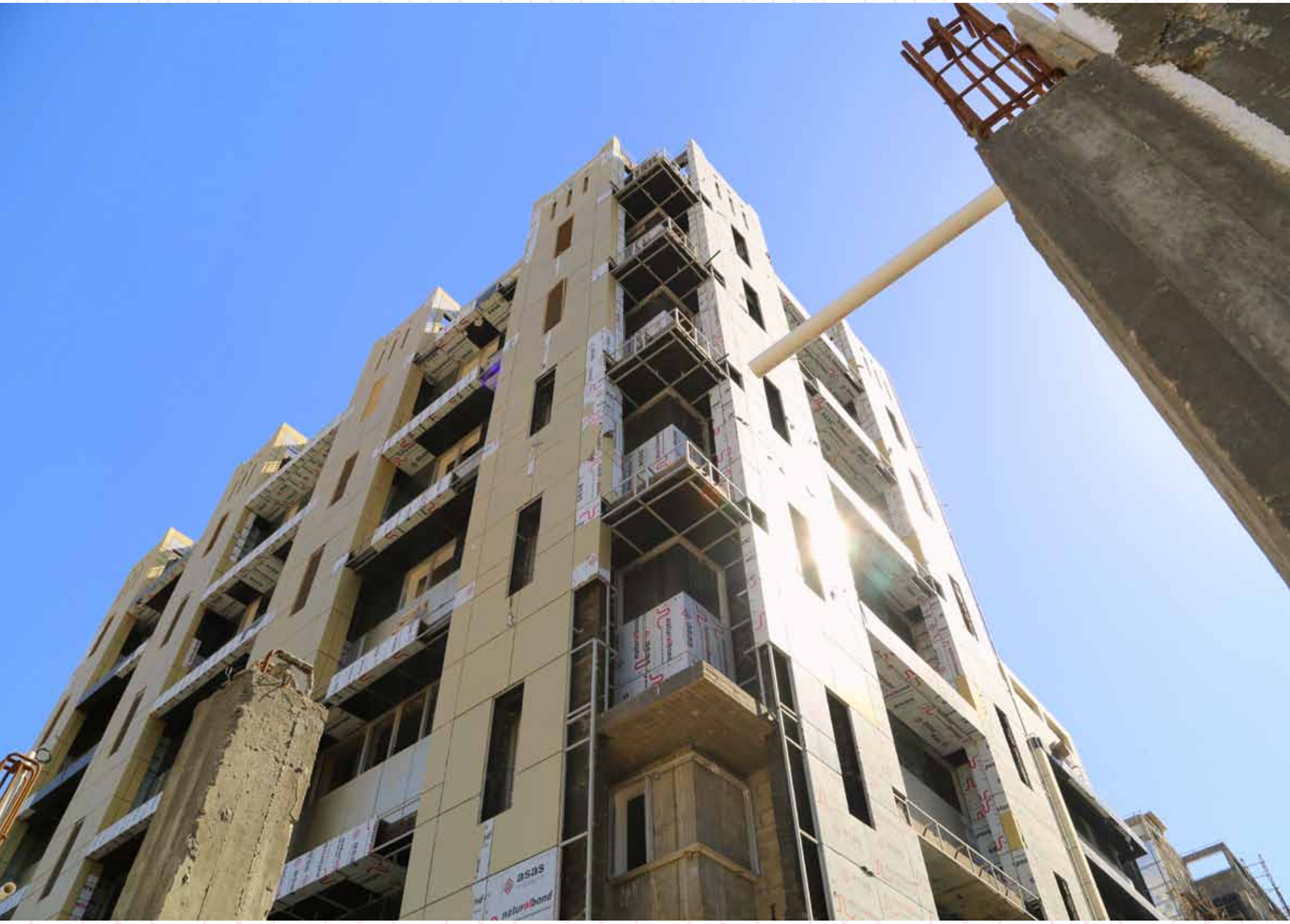
asas
naturalbond

asas
naturalbond
asas

المبنى مجهز بالكامل بمنظومة السيطرة المركزية (BMS)، وهي التي يمكن من خلالها السيطرة على أي حالة سواء حريق أو أي خلل يحدث في إحدى المنظومات الخاصة بالمستشفى.

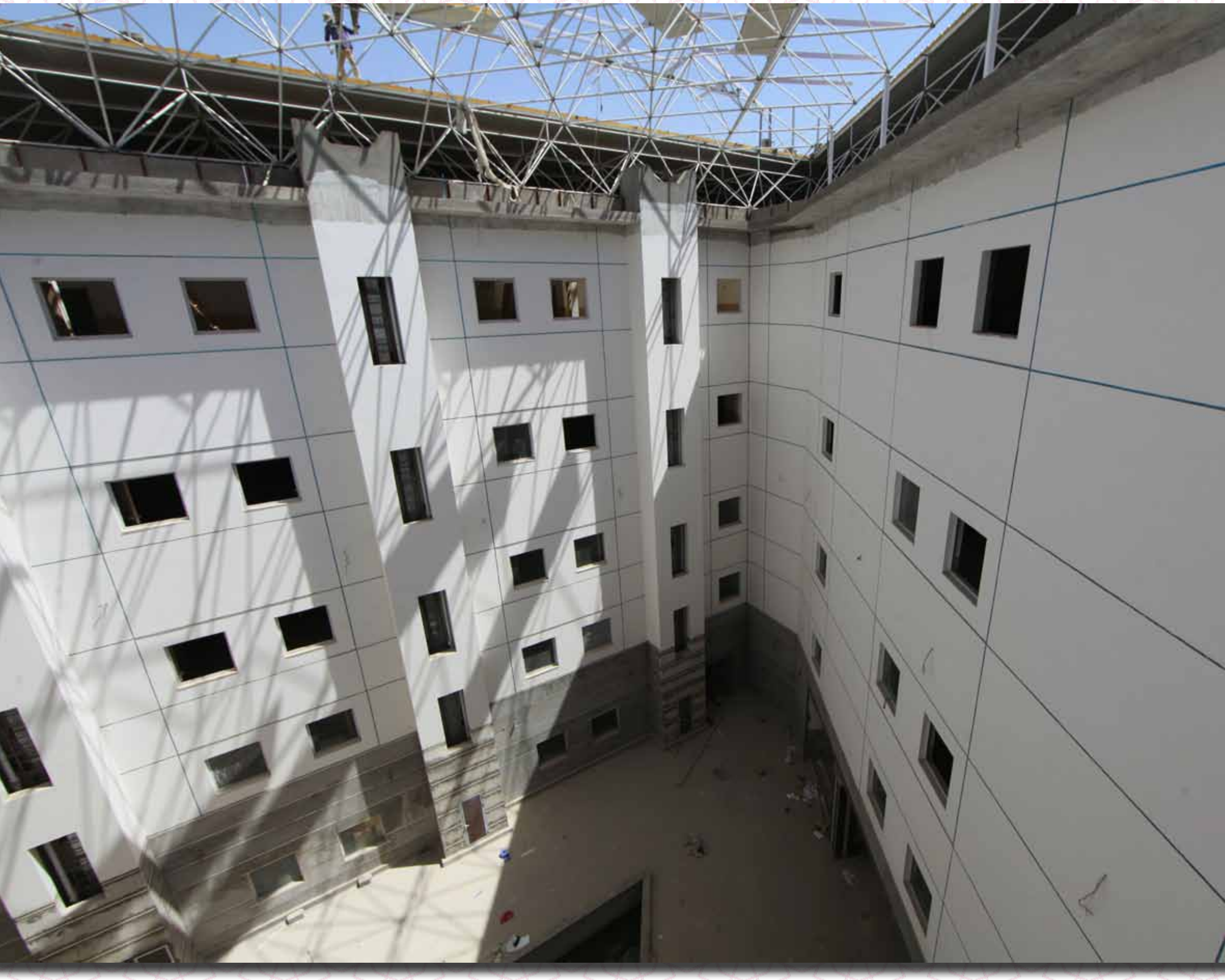

المستشفى ذات مواصفات عالية تضاهي المستشفيات العالمية (مستشفى نموذجي) وهو العمل الأول من نوعه على أرض الرافدين.

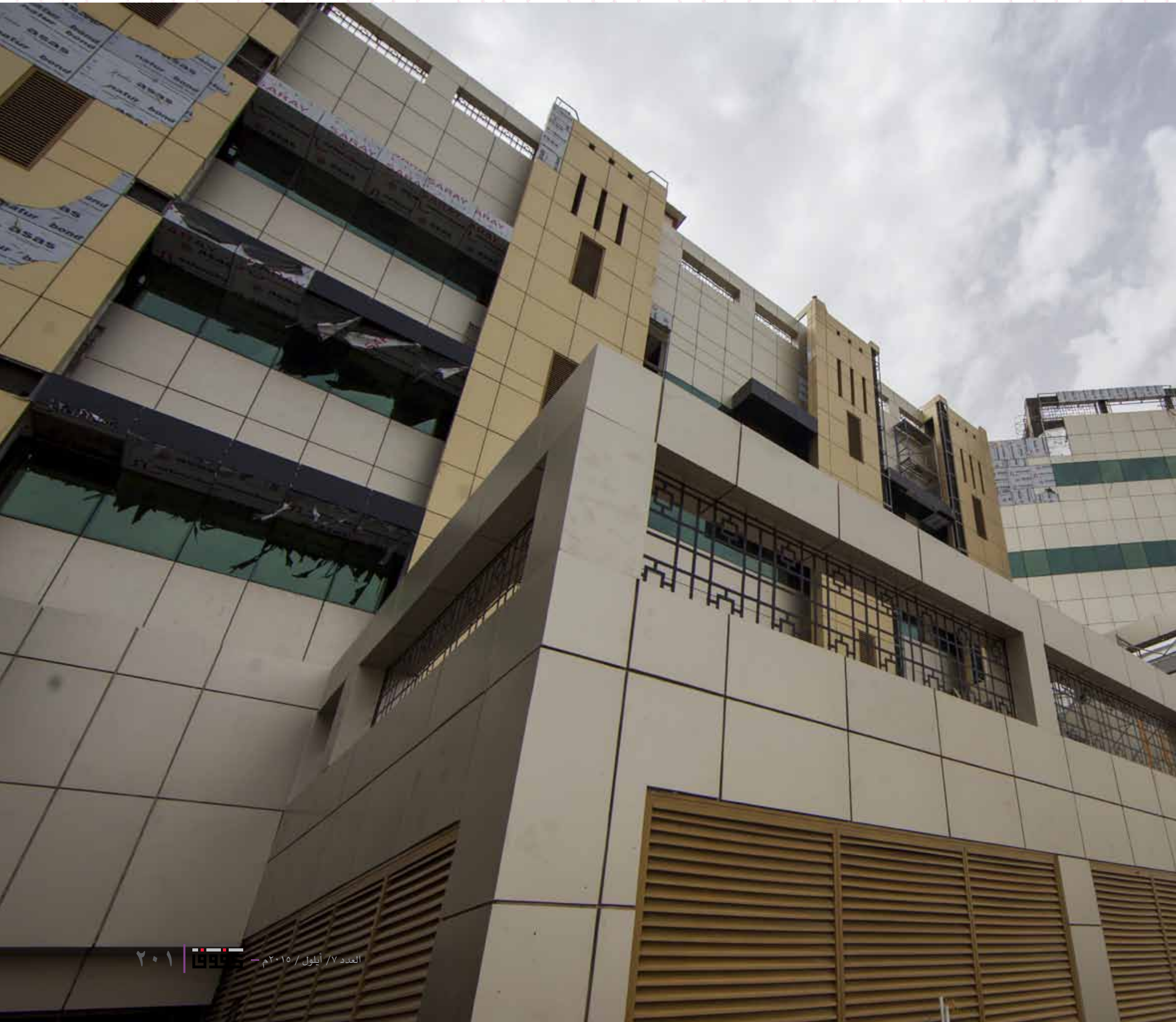

مستشفى الكفيل التخصصي

مستشفى الكفيل التخصصي

جولة صحفية في أروقة مشروع تقيمه العتبة العباسية المقدسة، سيترك بلا شك انطباعاً جاداً عن أن المشاريع التي تقدمها العتبة العباسية المقدسة هي مشاريع ذات صبغة إنسانية، وبما فيها المشاريع الاستثمارية التي تضع نصب أعينها خدمة الانسان كواجب إيماني يعكس هوية العتبة العباسية المقدسة التي هي راية من رايات البذل والتضحية والعطاء والجود الهاشمي المبارك المزدان بالمحبة والسلامة والسلام.

asas
asas
asas

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴾

صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمْ

(المطففين/٢٦)